



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سامراء
كلية التربية

مجلة سُرَّحُ مَرْكَبِي

للدراستات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الرابع والستون - السنة الخامسة عشرة

١٤٤١هـ / أيلول ٢٠٢٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798



مجلة سُرْمَنْرَاءُ

لِلدِّرَاسَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السادس عشر / العدد الرابع والستون - السنة الخامسة عشرة /

١٤٤١ هـ /

أيلول ٢٠٢٠ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير: أ.د.دلال هاشم كريم	قسم اللغة العربية
مدير التحرير: م. د. مراد احمد خلف	مسؤول الدراسات العليا
مدقق اللغة العربية: م. د. رعد سرحان ابراهيم	قسم اللغة العربية
مدقق اللغة الانكليزية: م. د. سيف حبيب حسن	قسم اللغة الانكليزية
مسؤول الشؤون الادارية والفنية: السيد علي عبدالخالق عبدالله	كلية التربية

ISSN : 1813-6798

الشؤون المالية: السيدة سمارة يوسف محمود

الإخراج الطباعي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني:

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

أعضاء هيئة التحرير



- | | |
|----------------------------|---|
| أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل | كلية الآداب / جامعة المنوفية / مصر |
| أ.د. ساجد مخلف حسن | كلية الآداب / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. شفاء ذياب عبید | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.د. عمر محمد علي | كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر |
| أ.د. كمال بن صحراوي | كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية /
جامعة ابن خلدون / الجزائر |
| أ.د. محمد صالح خليل | كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /
جامعة سامراء / العراق |
| أ.م. ياسر محمد صالح | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. سعيد بن محمد القرني | كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى /
المملكة العربية السعودية |
| أ.م.د. صباح حمود غفار | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |
| أ.م.د. ليلى خلف السبعان | كلية الآداب / جامعة الكويت / الكويت |
| أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز | كلية التربية / جامعة سامراء / العراق |

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)



ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علمياً مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ أن لا يكون البحث مقدماً إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقاً، وعلى الباحث أن يتعهد خطياً بذلك.
- ❖ يشترط أن يقوم الباحث ببحثه المقدم.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماءهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- ❖ يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزماً للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الأعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

الأسس الطباعية للبحث

- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقومين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- ❖ تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ يدفع إلى المجلة مبلغ (٨٠٠٠٠) ثمانين ألف دينار بدل نشر، بالنسبة إلى الباحثين داخل العراق.
- ❖ يمنح الباحث نسخة مستلة من بحثه بعد نشره.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

رئيس التحرير: أ.د. دلال هاشم كريم
ISSN : 1813-6798
البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الاشتراك في المجلة



تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

أ.د. دلال هاشم كريم

رئيس هيئة تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق / سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -

009647700888734 - 009647800081044

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من دون أدنى شك أو مبالغة يمكن لنا أن نثبت جدارتنا في إدارة مجلة سر من رأى على الرغم من الظروف الراهنة المتمثلة بجائحة كورونا، فلا نتوانى في إكمال العمل على أتم وجه سواء أكان العمل إلكترونياً أو يتطلب حضورنا المستمر ، وذلك لإستحصال أفضل النتائج المرضية والمناسبة لمكانة جامعة سامراء - كلية التربية، إذ إن اسم المجلة يحكمنا أن لا نقبل إلا بالمستوى العلمي الرصين الذي يجلب لنا السمعة الطيبة لذا إرتأينا أن نزيد من أعداد البحوث المنشورة حتى وإن تطلب هذا الأمر منا أن يكون العدد المنشور للمجلة متمثلاً بجزءين فضلاً عما نقوم به من إضفاء الصبغة العلمية على طابع المجلة من خلال الالتزام الكامل بشروط النشر العلمية التي تجعل مجلتنا مثلاً يحتذى به لبعض المجالات التي لا تتوانى عن الاتصال بنا لمعرفة الكيفية التي أوصلت المجلة لمكانتها العلمية وقيمتها المعرفية والحمد لله على توفيقه وتيسيره لنا الأمور .

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محراب

رئيس التحرير

الصفحة	المحتويات	Code No.
محور الشريعة		
٣٠-٣	أسس التنمية الاقتصادية والاجتماعية الإسلامية وتأثيرها على المجتمع م. د. أحمد وسام الدين قوام الكليدار	٦٤٥
٥٨-٣١	آيات القراءة في القرآن الكريم (دراسة موضوعية) أ.م.د. علي عبدالله أحمد الراوي	٧٤٧
١٠٦-٥٩	التأصيل الكلامي العلمي في تنزيه الذات الإلهية تأسيس التقديس أنموذجا (نماذج مختارة) أ.م.د. فراس مدالله مجيد	٦٦٧
١٣٤-١٠٧	تطبيق المنهج الأصولي المقاصدي في قول النبي ﷺ: ((يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج؛ فإنه أغض للبصر، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء)) د. محمد علي مرعي	٦١٣
١٨٤-١٣٥	توقعات الخلفاء والأمراء والقضاة -دراسة فقهية- أ.م.د. عيسى أحمد محل الفلاحي أ.م.د. ايناس عبد الرزاق علي	٥٧٨
٢٠٨-١٨٥	جهود العلامة الشيخ عبد الله بن بيه في الفكر الإسلامي دراسة تحليلية لمفهوم "الصلح" د.محمد علي إسلام الطالب أعبيدي	٥٤٤
٢٤٢-٢٠٩	الرواة الذين ضعفهم الإمام العقبلي في كتابه الضعفاء ووثقهم الإمام الذهبي في كتابه المغني - دراسة نقدية- أ.م.د. سعدون محمد محمود	٦٤٤
٢٨٢-٢٤٣	قُرَّةُ الْعَيْنِ فِي حَدِيثِ "اسْتَمْتَعُوا مِنْ هَذَا الْبَيْتِ فَقَدْ هُدِمَ مَرَّتَيْنِ" تَأْلِيفُ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ عَلِيِّ بْنِ عَلَانَ الصُّدَيْقِيِّ الشَّافِعِيِّ (ت: ١٠٥٧هـ) -دراسة وتحقيق- م. د. محمد علي مطر	٤٥٦

٣٠٦-٢٨٣	معالم من الوحدة الإنسانية (دراسة قرآنية) م. د. محمود ناصر زوروا	٦٦١
محور اللغة العربية		
٣٣٢-٣٠٩	أثر القرآن في الشعر الكردي الشاعر محوي انموذجاً م.م. وسام سعود حسين م.م. سيروان جبار خضر	٥٢٤
٣٥٦-٣٣٣	الإلزام والالتزام الديني في الشعر العربي القديم العصر العباسي الأول اختياراً الباحث قيس علاوي خلف أ.د. كمال عبدالفتاح السامرائي	٢٠٢
٣٨٠-٣٥٧	الرؤيا الشعرية في ديوان فضاء العصي الخمس للشاعر كرم الأعرجي م. م. غسان عزيز رشيد مصطفى الطائي	٥٢٠
٤١٢-٣٨١	السرد بوصفه تشكيلاً استعارياً صورياً - الجيل الشعري الستيني العراقي أنموذجاً- أ.د. دلال هاشم كريم م.م. إبراهيم خزعل خليفة	٦٢٩
٤٣٨-٤١٣	سيمولوجيا العتبات النصية في ديوان الفراشة لـ (بروين حبيب) د. علي هادي حسن حسين	٦٤٧
٤٩٤-٤٣٩	الْعُدُولُ عَنِ الْعَلَامَةِ الْإِعْرَابِيَّةِ فِي جَزْمِ الْمُضَارِعِ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ د. سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ آلِ يَزِيدَ	١٧١
٥٢٨-٤٩٥	فاعلية المكان في أدب الرحلات ، الحلم البوليفاري أنموذجاً أ.م.د. أحمد حسين علي الظفيري	٧١١
٥٤٨-٥٢٩	قَصَصُ سُورَةِ الْكَهْفِ -دراسة صوتية تحليلية- أ.م.د. مهتد أحمد حسن حمّادي	٥٧٣
٥٧٢-٥٤٩	مستوى الترتيب الزمني في شعر أبي القاسم الشابي الباحث. علي عبد الرزاق أحمد صالح أ.م.د. أحمد عزوي محمد	٦٢٢

ISSN: 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

محور التاريخ والجغرافيا

٥٥١	أثر الثورة الصناعية في تطور طرق المواصلات ووسائل النقل في بريطانيا خلال القرن التاسع عشر (دراسة تاريخية) أ.م. د. حارث عبدالرحمن التكريتي	٥٧٥-٦١٤
٤٨٨	أثر وفيات الأطفال في الأعمار المبكرة والإنفاق الحكومي على تباين متوسط العمر المتوقع للسكان في محافظة صلاح الدين للمدة (٢٠١٠-٢٠١٧) م. د. عادل طه شلال	٦١٥-٦٣٨
٦٨٩	الاضطهاد الديني لمسلمي الروهينغا في دولة ماينمار دراسة في الجغرافية السياسية م. د. سعاد عبدالله محمد أ.م. د. فيان احمد محمد لاوند	٦٣٩-٦٦٦
٤٩٩	الآلهة في خطاب السلطة للملوك الأخمينيين - دراسة تحليلية م. د. جاسم عباس محسن	٦٦٧-٦٩٢
٥٥٦	آلية تصميم الخريطة الجيومورفولوجية الرقمية وتعميمها طية كوسرت المحدبة (دراسة حالة) م. محمد نجم خلف الجبوري م. نجم عبدالله كامل الكراعي	٦٩٣-٧٢٦
٤١٩	بناء الأنموذج الرياضي للطلب على النقل باعتماد القطاعات الافتراضية (مدينة تكريت) الباحث: عادل جاسم محمد الخزرجي أ.م. د. ندى محمد عبد الحياني	٧٢٧-٧٦٦
٦٧٨	التحولات الاجتماعية في ليبيا في العهد الملكي ١٩٥١-١٩٦٩ م أ.م. د. نهاية محمد صالح	٧٦٧-٧٩٢
٦٦٩	التطورات السياسية والاقتصادية في المغرب ١٩٩١-١٩٩٩ م م. م. آمال جسام حميد	٧٩٣-٨٢٦
٦٠٩	تعدد النخب وتجديدها في ضوء تطور النظرية النخبوية التاريخي والفكري أ.م. د. مصعب يوسف محلا	٨٢٧-٨٤٤

٨٧٤-٨٤٥	توجهات حكومة حزب العدالة والتنمية تجاه قضايا السياسة الخارجية التركية (دراسة تاريخية) ٢٠٠٧-٢٠٠٢	٦٤٢
٩٠٨-٨٧٥	أ.م.د. سعد عبدالعزيز مسلط	
٩٠٨-٨٧٥	جماعة فتح الله غولين وتأثيراتها في العلاقات التركية - الأمريكية م.د. أفراح ناثر جاسم	٦٣٣
٩٣٦-٩٠٩	الدور الثقافي والاجتماعي للأوقاف في المغرب الأوسط خلال العهد الزياني (٦٩٨-٨٤٥هـ/١٢٩٩-١٤٤٢م)	٦٦٥
٩٣٦-٩٠٩	أ.م.د. ريم محمود راشد	
٩٦٨-٩٣٧	ردود أفعال الصحافة العراقية على أوامر إنذارها وقرارات تعطيلها ١٩٢٩-١٩٣٦م م.د. علي محفوظ الخفاف	٦٢١
٩٩٦-٩٦٩	رشيد الصالحي وانجازاته في التراث العلمي في الرياضيات أ.د. رياض سعيد لطيف	٣٦٦
١٠١٨-٩٩٧	رؤية جغرافية لمشكلات المدن (مدينة الموصل، حالة دراسية) د. نشوان محمود جاسم الزيدي	٦٦٦
١٠٥٤-١٠١٩	العلاقات العُمانية - البريطانية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر أ.م.د. علي حمزة عباس	٦٧٩
١٠٨٢-١٠٥٥	محطات في السياسة الداخلية في عهد النبي محمد (ﷺ) م.م. وهيبة عبد الرزاق عبد القهار	٦١٧
١١١٨-١٠٨٣	النشاط السياسي للحركة الصهيونية في بريطانيا ١٨٩٧-١٩١٧ م م.م. سحر علي شريف	٦٣٢
محور العلوم التربوية		
١١٧٦-١١٢١	اثر استخدام استراتيجية الشكل (vee) في تنمية المفاهيم العقديّة والدافع المعرفي لدى طالبات كلية التربية للبنات أ.م.د. ندى لقمان محمد امين الحبار	٦٤٦

١٢١٠-١١٧٧	أثر استراتيجية S.N.I.P.S P. في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ م . مراد أحمد خلف أ.د. نضال مزاحم رشيد	٦٠٧
١٢٤٦-١٢١١	أثر استراتيجية خلايا التعلم في تحصيل تلاميذ التربية الخاصة وتنمية بعض المهارات الاجتماعية م. هيفاء عبد الرحمن إبراهيم	٦٣١
١٢٨٤-١٢٤٧	أسلوب ترتيب الوقت وعلاقته بالتأخر الدراسي عند طلبة التعليم الديني والدراسات الإسلامية (مدرسة المعتصم الإسلامية انموذجا) أ.م.د. عدنان طلفاح محمد د. عبدالله احمد إبراهيم	٥٠٩
١٣٢٠-١٢٨٥	دور اتجاهات المتلقين في انتقاء القنوات التلفزيونية الإخبارية للحصول على المعلومات عن النزاع في اليمن - دراسة تحليلية على وفق نظرية التماس المعلومات - أ.م.د يوسف حسن محمود	٥٩٩
١٣٦٢-١٣٢١	واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جامعة بغداد من وجهة نظر الطلبة أ.م.د. نجية إبراهيم محمد الدليمي	٥٥٠

محور اللغة الانكليزية

Code No.	Content	Page
514	Paragoge in English and Arabic Assistant Instructor. Sua'ad Abd Al-Rahman Eltaif	1365-1382
698	STRUCTURE AND FUNCTIONAL ROLE OF PHRASE-LOGISTS IN RUSSIAN AND ARABIC LANGUAGES Dr. Kassim H. Najim	1383-1404
520	The Impact of Discursive Segmentation as a Strategy in Teaching Legal Translation from English into Arabic: A Case Study Lecturer. Mahmood Ibrahim Hamdan Assistant Lecturer. Gailan Mahmoud Hussein	1405-1430
603	The Chronological Development of The Modern Financial Terminology (Financialization) From Arabic into English Lecturer.Ghada Saad Aldin M. Salih Aldabbagh Assistant Prof. Nameer Amir Alsaegh	1431-1464

498

Using Tape Material as a Mean to Help Students at Intermedi-
ate Schools Who Face Dyslexia to Improve Reading Skill
Instructor:Alaa Ali Hasan Dr.DuniaTahirHameed

1465-1498



جامعة سامراء كلية التربية

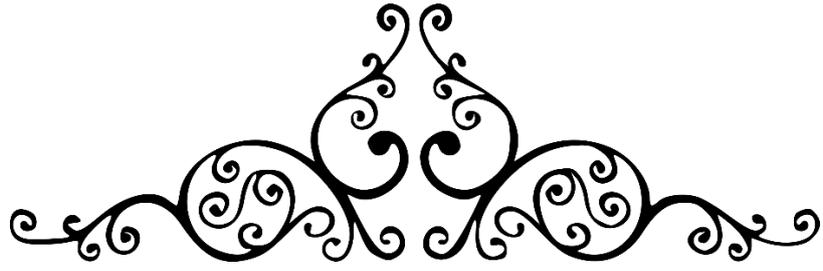


مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



قُرَّةُ الْعَيْنِ فِي حَدِيثِ

"اسْتَمْتَحُوا مِن هَذَا الْبَيْتِ فَقَدْ هُدِمَ مَرَّتَيْنِ"

تأليف الشيخ محمد علي بن علان الصديقي

(الشافعيُّ (ت: ٥٧٠ هـ))

-دراسة وتحقيق-

.....

م. د. محمد علي مطر

ديوان الوقف السني / دائرة المؤسسات الدينية والخيرية



الملخص

أهتم أهل العلم في تأليفهم ببيان تاريخ البيت الحرام ومنزلته وأفضليته وأحكامه، ومن أولئك الشيخ العالم محمد علي بن علّان، والذي كتب في تاريخ بناء الكعبة المشرفة وما يتعلق بها رسائل عدّة، منها: "قُرَّةُ الْعَيْنِ فِي حَدِيثِ اسْتَمْتَعُوا مِنْ هَذَا الْبَيْتِ فَقَدْ هُدِمَ مَرَّتَيْنِ" وسبب تأليفها كما نصّ عليه المؤلف في مقدّمته، سؤال ورد من أحد معاصريه: إِنَّ الْبَيْتَ هُدِمَ مِنْ قَبْلِ النَّبِيِّ (ﷺ) أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ، وَهُدِمَ مِنْ بَعْدِهِ أَيْضاً وَلَمْ يُرْفَعْ؛ فَكَيْفَ نُوَفِّقُ بَيْنَ دَلَالَةِ الْحَدِيثِ وَالْوَاقِعِ؟ فَأَجَابَ كَمَا فِي هَذِهِ الدِّرَاسَةِ، ثُمَّ خَتَمَ رِسَالَتَهُ بِتَقْرِيرِ صِحَّةِ الْحَدِيثِ، وَعَضَدَهُ بِبَعْضِ تَصْحِيحَاتٍ مِنْ سَبْقِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ، وَتَكَمَّنَ أَمْهِيَةَ الْمَوْضُوعِ إِبْرَازَ هَذَا الشَّرْحِ وَتَحْقِيقِهِ؛ وَالْعِنَايَةَ بِهِ خِدْمَةً لِتَرَاثِ عِلْمَائِنَا الْأَمَاجِدِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ، وَإِفَادَةَ الطَّلَبَةِ وَالْبَاحِثِينَ فِي إِظْهَارِ مَوْأَلَّفٍ عَنِي بِحَدِيثِ النَّبِيِّ (ﷺ) مِمَّا لَهُ تَعَلُّقٌ بِالْكَعْبَةِ الْمَعْظَمَةِ الْمَشْرُفَةِ، وَخِدْمَةَ تَرَاثِ عِلْمٍ مِنَ الْأُمَّةِ الْمَتَأَخِرِينَ، وَهُوَ الشَّيْخُ ابْنُ عَلَّانِ رَحِمَهُ اللَّهُ.

الكلمات المفتاحية: الكعبة، هدم مرتين، ابن علان، استمتعوا.



*Qur'at Al_ Aeen from Enjoy this house, it was demolished twice Written
by Sheikh Muhammad Ali bin Alan Al-Siddiqi Al-Shafi'i (1057-*

71) Study and investigation

Dr. Muhammad Ali Matar

Sunni Endowment Diwanl

Department of Religious and Charitable Institutions

Abstract:

Scientists were interested in their book with the statement of the history of the Albait Alharam (Kaaba) also they interested in its status, preference and its provisions. Among those Sheikh Mohammed Ali bin Allan who wrote in the history of the construction of the “Kaaba” and related to several messages one of them was "Qur'at Al_ 'Aeen" In a hadith they enjoyed in this Albait that demolished twice. The reason for the authorship was ,as the author said in his introduction , was a question from one of his contemporaries: the Albait was demolished before the birth of the prophet Muhammad peace and blessings upon him , more than once and demolished after him, also and was not raised .How can we reconcile the significance and the hadith ? He answered as in this study, he ends his message with the Hadith authenticity report and supported with some corrections from previous scholars may Allah’s mercy upon them. The importance of this subject is to give this explanation and achieved and take care with this topic to serve the heritage of the scientists .and the statement of the students and researchers in show an author Interested in the hadith of the



Prophet Muhammad peace and blessings upon him, and has a link in the Holy Kaaba .

Key words: Kaaba, Twice Demolished, Ibn Allan, Had fun.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد :

فقد جعل الله سبحانه مكة البلد الأمين مكاناً لبيته ، ومورداً لنبيه (ﷺ) ومبعثه ومنتزلاً وحيه وقبله للمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها، قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ ﴾ آل عمران: ٩٦^١ ، وقد عني أهل العلم في تأليفهم بيان تاريخ البيت الحرام ومنزلته وأفضليته وأحكامه، ومن أولئك الأعلام الشيخ العالم محمد علي بن علان الصديقي الشافعي المكي الذي كتب في تاريخ بناء الكعبة المشرفة وما يتعلق بها رسائل عدّة، منها: " قرّة العين في حديث استمتعوا من هذا البيت فقد هدم مرتين " وسبب تأليفها كما نصّ عليه المؤلف في مقدّمته ، سؤال ورده من أحد معاصريه : إن البيت هدم من قبل النبي (ﷺ) أكثر من مرّة ، وهدم من بعده أيضاً ولم يُرفع؛ فكيف نوفق بين دلالة الحديث والواقع ؟ فأجاب بعد الاستخارة ثم ذكر أنّ هذا إشكال قديم وساق أجوبةً لبعض مشايخه واعترض عليها ثم بسط إجابته معززةً بالأدلة النقلية والعقلية، ثم ختم رسالته بأنّ الحديث صحيح ، وعضده بنقل بعض تصحيحات من سبقه من العلماء رحمهم الله .

أسباب اختيار الموضوع :

- ١ . إبراز هذا الشرح وتحقيقه؛ والعناية به خدمة لتراث علمائنا الأماجد رحمهم الله .
- ٢ . إفادة الطلبة والباحثين في إظهار مؤلّف عني بحديث النبي (ﷺ) مما له تعلق بالكعبة المعظّمة المشرفة
- ٣ . خدمة تراث علم من أعلام الأمة المتأخرين، وهو الشيخ ابن علان رحمه الله .

خطة البحث :

بعد المقدمة التي ذكرت فيها أهمية هذه الرسالة ، والباعث على تأليفها ، وسبب اختيارها ، فقد جاءت على

النحو الآتي :

المبحث الأول: التعريف بالشيخ ابن علان الصديقي رحمه الله وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الأول: تكلمت فيه عن حياته الشخصية، اسمه ونسبه وولادته ونشأته وأسرته ووفاته وثناء العلماء

عليه.

والمطلب الثاني: تكلمت فيه عن حياته العلمية ، شيوخه ، وتلامذته ، ومؤلفاته .

والمطلب الثالث: وفيه نسبة المخطوط إلى المؤلف ووصف النسخة المعتمدة في التحقيق ومنهجي في

التحقيق، ثم صور من المخطوط .

والمبحث الثاني : النص المحقق ، ثم قائمة المصادر والمراجع ، هذا وأسأل الله التوفيق والسداد ، وأن يجعل

عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم .

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

المبحث الأول:

التعريف بالشيخ ابن علان الصديقي رحمه الله :

المطلب الأول:

حياته الشخصية:

أولاً: اسمه ونسبه وكنيته :

هو محمد علي بن محمد علان بن إبراهيم بن محمد بن علان بن عبد الملك بن علي بن مبارك شاه البكري الصديقي المكي الشافعي جمال الدين^(١).

ثانياً: ولادته ونشأته :

ولد بمكة المكرمة يوم الجمعة في العشرين من شهر صفر سنة ٩٩٦ هـ^(٢) ، ونشأ فقيراً في بيت علم ودين؛ فعلمه أحمد بن إبراهيم الصديقي المكي إمام في العلم^(٣)، وقد ربّى ابن أخيه على يديه تربية صالحة وأخذ عنه الفقه والتصوف^(٤)، ورغب في طلب العلم من سنّ التمييز؛ فأدرك شيوخاً من علماء القرن العاشر، وتلقّى عنهم العلوم والمعارف^(٥).

وحفظ القرآن الكريم، وأتقن القراءات القرآنية، وحفظ متوناً علميةً عدة في فنونٍ مختلفة، وتصدّر لإقراء صحيح البخاري ولم يبلغ الثامنة عشر من عمره مما يدل على علوّ همّته، وصفاء ذهنه، وسريعة بديهته؛ وكان كثير الضبط وينسخ ويتكسب بالكتابة فكثرت كتبه، ولم يزل في الاشتغال بالعلم حتى اشتهر وارتفع صيته^(٦).

ثالثاً: أسرته :

لم أجد في المصادر التي ترجمت للشيخ ابن علان شيئاً عن أسرته إلا ما ذكره الشيخ عبد الله مرداد أبو الخير من أن له ولداً سماه غياث الدين، وولد بمكة المكرمة ونشأ بها ، وجدّ واجتهد في تحصيل العلوم ، وقرأ على والده وعلى غيره من أفاضل البلد الحرام ، وألّف ذيلًا على كتاب والده روضة الصفا في آداب زيارة المصطفى ولم أقف على تاريخ ولادته ووفاته إلا أنه من أهل القرن الحادي عشر^(٨) .

رابعاً: وفاته وثناء العلماء عليه :

توفي بمكة نهار الثلاثاء لتسع بقين من شهر ذي الحجة سنة ١٠٥٧ هـ^(٩) ، قال عنه تلميذه الشيخ حسن العجمي : " حافظ عصره ، وإمام وقته، فارس التفسير وجهبذ الحديث ، وفخر علماء مكة عند المنصفين في القديم والحديث"^(١٠) .

وقال الشلّي: " أحد العلماء المفسرين والأئمة المحدثين إمام أهل زمانه وحافظ عصره ، وأوانه عالم الربع المعمور، والمحدث المشهور، المفسر صاحب التصانيف الشهيرة"^(١١) .

وقال المحبّي : " جمع بين الرواية والدراية والعلم والعمل وكان إماماً ثقة من أفراد أهل زمانه معرفة وحفظاً وإتقاناً وضبطاً لحديث رسول الله (ﷺ) وعلماً بعلله وصحيحه وأسانيده وكان شبيهاً بالجلال السيوطي في معرفة الحديث وضبطه وكثرة مؤلفاته ورسائله"^(١٢) ، فرحمه الله تعالى رحمة واسعة ، وأسكنه الجنة مع الأبرار.

المطلب الثاني:

حياته العلمية:

أولاً: شيوخه:

تلقى الشيخ ابن علان رحمه الله العلم منذ صغره كما تقدم، وأدرك شيوخاً أفاضل وعلماء؛ فأخذ عنهم

العلم، ومنهم: عمّه الشيخ أحمد بن إبراهيم كما سبق، ومن أبرز الذين تتلمذ على أيديهم:

١. حسن بن محمد بن محمد الصفّوري^(١٣) الدمشقي البوريني الشافعي بدر الدين ت ١٠٢٤ هـ^(١٤)، وأخذ عنه ابن علان صحيح البخاري عندما وفد إلى الحجاز^(١٥).

٢. خالد بن أحمد بن محمد بن عبد الله المالكي الجعفري المغربي المكي ت ١٠٤٣ هـ^(١٦).

٣. عبد الرحيم بن أبي بكر بن حسان المكي الحنفي ت ١٠١٤ هـ^(١٧)، أخذ عنه النحو؛ فقرأ عليه شرح الأجرومية للأزهري، وشرح ألفية ابن مالك للسيوطي^(١٨).

٤. عبد الملك بن جمال العصامي بن صدر الدين بن عصام الدين الأسفرايني المشهور بالملا عصام، ت ١٠٣٧ هـ^(١٩)، قرأ عليه ابن علان شرح القطر وشرح الشذور لابن هشام، كما أخذ عنه علم العروض والمعاني والبيان^(٢٠).

٥. علي بن محمد بن علي بن خليل بن غانم نور الدين الخزرجي المقدسي الحنفي، ت ١٠٠٤ هـ^(٢١).

٦. محمد حجازي بن محمد بن عبد الله القلقشندي الشعراوي الشهير بالواعظ، ت ١٠٣٥ هـ^(٢٢)، وأخذ عنه صحيح البخاري^(٢٣).

ثانياً : تلامذته : ومن أبرزهم :

١ . أبو بكر بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن علوي الشلي الشافعي ت ١٠٥٧ هـ^(٢٤) .

٢ . أحمد بن محمد بن أحمد شهاب الدين النخلي النقشبندي المكي الشافعي ت ١١٣٠ هـ^(٢٥) ، قال الكتاني : روى المترجم عامة عن محمد علي بن علان الصديقي المكي ولعله أعلى مشايخه اسناداً وأكثرهم تأليفاً وأقدمهم وفاةً، لأن موت ابن علان سنة ١٠٥٧ ، فعاش بعده النخلي ٧٠ سنة، وهذا نادر^(٢٦) .

٣ . حسن بن علي بن يحيى أبو البقاء العجيمي اليماني المكي أبو الأسرار ، ت ١١١٣ هـ^(٢٧) .

٤ . عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر بن عبد الباقي الحنبلي البعلي الدمشقي ت ١٠٧١ هـ^(٢٨) .

٥ . عبد البر بن عبد القادر بن محمد الفيومي العوفي الحنفي ت ١٠٧١ هـ^(٢٩) .

٦ . علي بن محمد بن عبد الرحيم بن محب الدين بن أيوب الأيوبي الشافعي المكي ت ١٠٨٦ هـ^(٣٠) .

ثالثاً : مؤلفاته :

تنوعت موضوعات المؤلفات التي صنّفها ابن علان (-) ما بين مختصر ومبسوط ، ومنظوم ومنثور في العقيدة وعلم الكلام والتفسير والحديث وعلومه والفقه وأصوله، والمواعظ والتصوف، وعلوم العربية والتاريخ والتراجم وغيرها قال الشليّ: "وتأليفه غرر نيرات أضاءت في وجوه دهم المشكلات من ذلك مجاميع ومجلدات ومسودات في بطون الأوراق مخلّلات"^(٣١) ، ولا يسعنا أن نذكر جميع مؤلفاته في هذا البحث ؛ فقد نافت على المائة عنوان^(٣٢)، ويمكن ذكر ما طبع منها، وهي :

١ . إتحاف الفاضل بالفعل المبني لغير الفاعل^(٣٣) .

٢ . التلطف في الوصول إلى التعرف ، شرح كتاب التعرف في الأصلين والتصوف^(٣٤) .

٣ . داعي الفلاح لمخبتات الاقتراح ، شرح كتاب الاقتراح في النحو للسيوطي^(٣٥) .

- ٤ . دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين ، شرح كتاب رياض الصالحين للنووي^(٣٦) .
- ٥ . الذخر والعدة في شرح البردة^(٣٧) .
- ٦ . شمس الآفاق فيما للمصطفى (ﷺ) من مكارم الأخلاق^(٣٨) .
- ٧ . الفتوحات الربانية على الأذكار النووية^(٣٩) .
- ٨ . قرة العين في حديث (استمتعوا من هذا البيت فقد هدم مرتين) وهي الرسالة التي نحققها .
- ٩ . المقرب في معرفة ما في القرآن من المعرب^(٤٠) .
- ١٠ . الوجه الصبيح في ختم الصحيح^(٤١) .
- ١١ . ضياء السبيل إلى معاني التنزيل^(٤٢) .
- ١٢ . الطالع السعيد في فضائل العيد^(٤٣) .
- ١٣ . إنباء الجليل المؤيد مراد ببناء بيت الوهاب الجواد^(٤٤) .

المطلب الثالث :

نسبة المخطوط إلى مؤلفه، ووصف المخطوط ومنهجي في التحقيق :

أولاً : نسبة المخطوط إلى مؤلفه :

نصَّ الشيخ ابن علان رحمه الله في كتابه إنباء الجليل المؤيد مراد في موضعين منه على أنه ألف رسالة بعنوان :
قُرَّةُ الْعَيْنِ فِي حَدِيثِ : اسْتَمْتَعُوا مِنْ هَذَا الْبَيْتِ فَقَدْ هُدِمَ مَرَّتَيْنِ^(٤٦) ، وهذا كافٍ في إثبات نسبة هذه الرسالة له .

ثانياً : وصف النسخة المعتمدة :

اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة على نسخة فريدة بخط المؤلف^(٤٧) كما جاء في آخرها ، وهي محفوظة في مكتبة
قيصري راشد أفندي بإسطنبول ضمن مجموع برقم (٤ / ٣٦٤) كتبها الشيخ ابن علان بخط النسخ وبممداد أسود
إلا بعض الكلمات التي كتبت بممداد أحمر، وتقع في (٣) لوحات ، وعدد الأسطر في الصفحة الواحدة (٢٨) سطراً،
وكل سطر فيه ما بين ١٣ - ١٤ كلمة تقريباً .

ثالثاً : منهجي في التحقيق :

١. نسخت النص كاملاً على وفق الإملاء المعاصر، مع ضبط الكلمات بالشكل، وأشارت لبداية كل لوحة في
المخطوط بهذا الشكل [١ / أ] وأعني به وجه اللوحة ، و [١ / ب] ظهر اللوحة .
٢. عزوت الآيات القرآنية إلى مواضعها في المصحف الشريف، وخرَّجْتُ الأحاديث من مظانها الأصيلة مع نقل
أحكام العلماء عليها صحةً وضعفاً .
٣. وثَّقْتُ أقوال العلماء الذين استشهد المؤلف بكلامهم .
٤. بيَّنتُ الألفاظ الغريبة التي وردت في المخطوط .

٥. أضفتُ على النص بعض الكلمات التي لا بدّ منها لتتام السياق وكمال المعنى، وجعلتها بين قوسين معقوفين مع الإشارة إليها في الهامش .

٦. وضعتُ ترجمةً مختصرةً وافيةً عرّفتُ من خلالها بالشيخ ابن علّان رحمه الله .

٧. ذكرتُ بطاقة الكتاب كاملة عند التوثيق منه أول مرة، ثم اكتفيت بعد ذلك بعنوانه فقط .



صورة عن اللوحة الأولى للمخطوط



صورة عن اللوحة الأخيرة للمخطوط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١_ أ / الحمد لله سبحانه ونسأله بفضلِهِ إحسانَهُ، وأشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وَحدهُ لا شريكَ لَهُ الذي شَرَّفَ بيتهُ الحرامَ وأركانَهُ، وأشهدُ أن سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الذي أَظْهَرَ شَرَفَ البَيْتِ وَأَبَانَهُ، صَلَّى اللهُ وَسَلَّم عليه وَزَادَهُ فَضلاً وَشَرَفاً لَدَيْهِ، وعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَوَارِثِيهِ العُلَمَاءِ وَحِزْبِهِ، وَبَعْدُ :

فَالدَّاعِي لِرَقْمٍ^(٧٧) هَذِهِ السُّطُورِ فِي هَذَا الرَّقِّ^(٧٨) الْمَنْشُورِ أَنَّ بَعْضَ أَفَاضِلِ العُلَمَاءِ وَقُدُوةِ الأئِمَّةِ الفُضلاءِ الكُرَماءِ زَادَهُ اللهُ جَلَالَتهُ، وَأَدَامَ مَجْدَهُ وَكَمَالَتهُ^(٧٩)، سَأَلَ عَنِ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ^(٨٠) مَرْفُوعاً^(٨١) : "اسْتَمْتَعُوا مِنْ هَذَا البَيْتِ؛ فَإِنَّهُ قَدْ هُدِمَ مَرَّتَيْنِ، وَيُرْفَعُ فِي الثَّالِثَةِ" رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي مُعْجَمِهِ الكَبِيرِ^(٨٢) وَالحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ^(٨٣)، وَقَالَ الحَافِظُ ابْنُ حَجْرٍ العَسْقَلَانِيُّ فِي تَسْديدِ القُوسِ فِي مُسْنَدِ الفِرْدَوْسِ : إِنَّ صَاحِبَ الفِرْدَوْسِ^(٨٤) أَسْنَدَهُ^(٨٥)، وَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو الحَسَنِ البَكْرِيُّ^(٨٦) فِي الإِتْحَافِ : إِنَّهُ حَدِيثٌ صَحِيحٌ^(٨٧)، وَحَاصِلُ السُّؤَالِ : أَنَّهُ هُدِمَ مِنْ قَبْلِ النَّبِيِّ^(ﷺ) أَكْثَرَ مِنْ مَرَّتَيْنِ ، وَهُدِمَ مِنْ بَعْدِهِ^(ﷺ) وَلَمْ يُرْفَعْ، بَلْ هُوَ بَاقٍ أَدَامَ اللهُ بَقَاءَهُ، وَكَلَامُ الصَّادِقِ المَصْدُوقِ لا خِلَافَ فِيهِ البَيْتَةُ، كَيْفَ وَهُوَ كَلَامُ الصَّدُوقِ !؟.

فَاسْتَحَرْتُ اللهُ تَعَالَى فِي رَقْمِ هَذَا الجُزْءِ اللَّطِيفِ، وَنَظَّمُ هَذَا العَقْدَ المُنِيفِ^(٨٨)، وَقَرَّبْتُ جَواهِرَهُ مِنْ بَحْرِ كِتَابِي إِعْلَامِ سَائِرِ الأَنامِ^(٨٩)، وَأَوْصَحْتُهُ طَلَباً لِلثَّوَابِ مِنَ المَلِكِ السَّلَامِ، وَسَمَّيْتُهُ: قُرَّةَ العَيْنِ فِي حَدِيثِ اسْتَمْتَعُوا مِنْ هَذَا البَيْتِ فَقَدْ هُدِمَ مَرَّتَيْنِ، وَاللهُ أَسَأَلَ النِّفَعِ بِهِ، وَأَنْ يُثَبِّتِي مِنْ فَضْلِهِ، وَلَسْتُ أَقُولُ بِسَبَبِهِ ، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الوَكِيلُ .

اعْلَمْ أَنَّ هَذَا الإِشْكَالَ قَدِيمٌ أوردَهُ جَدِّي المَحْدَثُ الكَبِيرُ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ عَلَانِ الصَّدِيقِيُّ^(٩٠) فِي كِتَابِهِ : مُثِيرُ سَوَاقِ الأَنامِ إِلَى حَجِّ بَيْتِ اللهِ الحَرَامِ وَزِيَارَةِ نَبِيِّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ^(٩١)، فَقَالَ : إِنَّ قِيلَ : هُدِمَ البَيْتُ وَقَعَ مَراراً فَذَكَرَ جُمْلَةً ثُمَّ قَالَ : فَهَذِهِ سَبْعُ هَدَمَاتٍ مِنْ قَبْلِهِ^(ﷺ)^(٩٢) ، وَهُدِمَ بَعْدَهُ مَرَّتَيْنِ، وَقَدْ أَخْبَرَ الصَّادِقُ^(ﷺ) : أَنَّهُ هُدِمَ مَرَّتَيْنِ وَيُرْفَعُ فِي المَرَّةِ الثَّالِثَةِ ، وَظَاهِرُهُ مُشْكِلٌ فِي أَخْبَارِ الهَدْمِ وَأَخْبَارِ الرَّفْعِ ؟

قُلْنَا: الظَّاهِرُ أَنَّ النَّبِيَّ (ﷺ) أَرَادَ بِالْهَدْمَيْنِ مَا حَصَلَ عَقِبَهَا نِسْيَانُ مَوْضِعِ الْكَعْبَةِ بِقَرِينَةٍ: إِنَّ الْهَدْمَ الثَّلَاثَ كَذَلِكَ، كَمَا يُفَسِّرُهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ (رضي الله عنه): " أَكْثَرُوا مِنْ زِيَارَةِ هَذَا الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ وَيُنْسَى النَّاسُ مَكَانَهُ " رَوَاهُ الْأَزْرَقِيُّ^(٦٣).

قُلْتُ: وَأَخْرَجَهُ الْقُرْطُبِيُّ فِي التَّذَكِيرَةِ مِنْ طَرِيقِ الْبَزَّازِ^(٦٤)، وَزَادَ: "وَاقْرَأُوا الْقُرْآنَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُرْفَعَ وَيُنْسَى"^(٦٥) وَهُوَ أَثَرٌ فِيهِ طُولٌ .

قَالَ فِي مُثِيرِ شَوْقِ الْأَنَامِ: وَذَانِكَ الْهَدْمَانِ، أَحَدُهُمَا: لَمَّا ذَهَبَ آثَارُ الْبَيْتِ بَعْدَ بِنَاءِ الْمَلَائِكَةِ إِلَى أَنْ بَنَاهُ آدَمُ (ﷺ)؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ لِلْكَعْبَةِ أَثَرٌ، وَأَتَاهُ جِرْبِيلُ وَخَطَّ لَهُ؛ فَأَلْقَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي أُسْهَا الصَّخَارَ إِلَى أَنْ أَشْرَفَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ^(٦٦).

قُلْتُ: بِقَدْرِ ذِرَاعٍ كَمَا نَقَلَهُ بَعْضُهُمْ عَنْ / ١ _ ب / الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَكْرِيِّ.

وَتَائِيهِمَا: لَمَّا ذَهَبَتْ آثَارُ الْبَيْتِ بَعْدَ الطُّوفَانِ إِلَى زَمَانِ إِبْرَاهِيمَ (ﷺ)، لَمَّا وَرَدَ أَنَّهُ كَانَ لَا يُعْرَفُ مَكَانَ الْبَيْتِ بَعْدَ الطُّوفَانِ قَبْلَ بِنَاءِ إِبْرَاهِيمَ^(٦٧)، وَعَنْ عَلِيِّ (رضي الله عنه): أَنَّ إِبْرَاهِيمَ (ع) لَمَّا أَمَرَ بِذَلِكَ ضَاقَ ذَرْعًا؛ فَأَرْسَلَ اللَّهُ [إِلَيْهِ]^(٦٨) السَّكِينَةَ^(٦٩)، الْحَدِيثُ .

فَهُمَا الْهَدْمَانِ الْمُعْتَبَرَانِ اللَّذَانِ ذَهَبَ بِهِمَا أَثَرُ الْبَيْتِ بِالْكُلِّيَّةِ بِخِلَافِ بَقِيَّةِ الْهَدْمَاتِ فَإِنَّهَا كَانَتْ مَعَ عِلْمِ مَكَانِهِ عَقِبَ الْهَدْمِ وَإِعَادَةِ بِنَائِهِ عَقِبَهُ؛ فَتَزَلَّتْ مَنْزِلَةٌ عَدَمِ الْهَدْمِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ^(٧٠) .

قُلْتُ: وَعَلَيْهِ؛ فَيُرَادُ بِقَوْلِهِ: وَيُرْفَعُ فِي الثَّلَاثَةِ، أَيِ وَهِيَ كَذَلِكَ فِيهَا، وَإِنَّمَا يَكُونُ كَذَلِكَ فِي هَدْمَةِ الْحَبَشِيِّ^(٧١)، إِذْ فِي كُلِّ مَنْ هَدَمَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ^(٧٢) وَمَنْ بَعْدَهُ لَمْ يَهْدَمْ بِحَيْثُ لَا يُعْرَفُ أَثَرُ الْبَيْتِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قَالَ فِي مُثِيرِ شَوْقِ الْأَنَامِ: وَيُظْهَرُ جَوَابَانِ لَهَا قُرْبُ بَظَاهِرِ الْعِبَارَةِ؛ وَلَكِنْ بَارْتِكَابِ مَجَازِ^(٧٣) شَائِعٍ فِي الْكَلَامِ:

أَحَدُهُمَا: ارْتِكَابُهُ فِي قَوْلِهِ (ﷺ): هُدِمَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ مِنَ الشَّائِعِ أَنَّهُ رَبَّمَا يُعْبَرُ عَنِ الْمُسْتَقْبَلِ بِلَفْظِ الْمَاضِي تَنْبِيهًا عَلَى

تَحَقُّقِ وَقُوعِهِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَنَنْزِعُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾^(٧٤) فَيَحْتَمِلُ أَنَّ النَّبِيَّ

(ﷺ) أَخْبَرَ بِتَحْقِيقِ وَقْعِ الْهَدْمِ بَعْدَهُ، وَهُمَا هَدْمُ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَهَدْمُ الْحَجَّاجِ^(٧٥)، وَأَنَّهُ يُرْفَعُ فِي الثَّالِثَةِ وَهِيَ هَدْمُ الْحَبَشِيِّ.

وثانيهما: ارتكاب المجاز في قوله (ﷺ): مَرَّتَيْنِ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ أَتَجَعَ الْبَصَرَ كَرِّيْنٍ يَنْفَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ حَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ﴾^(٧٦) قَالَ الْمَفْسُورُونَ: الْمُرَادُ بِالثَّنِيَّةِ هُنَا التَّكَرُّارُ كَقَوْلِهِمْ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، أَيْ إجاباتٍ كَثِيرَةً، وَإِسْعَادَاتٍ كَذَلِكَ بَعْضُهَا إِثْرُ بَعْضٍ^(٧٧)، وَحِينَئِذٍ فَقَوْلُهُ (ﷺ): وَيُرْفَعُ فِي الثَّالِثَةِ؛ لِإِنْسَابَةِ الْمَرَّتَيْنِ مِنْ جِهَةٍ تَعَانِقِ الْأَعْدَادِ وَنَظْمِهَا أَيْ وَالْمُرَادُ أَنَّهُ يُرْفَعُ فِي الزَّمَنِ الْآتِي بَعْدِي فِي هَدْمٍ وَقَعَ كَذَلِكَ^(٧٨).

قلتُ: وَهُمَا جَوَابَانِ حَسَنَانِ، وَالْأَحْسَنُ مِنَ الْأَوَّلِ: أَنْ يُحْمَلَ الْهَدْمَانِ الْمُتَجَوِّزِ عَنْهُمَا بِالتَّعْبِيرِ بِالْمَاضِي مَعَ أَتْمَامِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ عَلَى هَدْمِهِ فِي زَمَنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَهَذَا الْهَدْمُ الَّذِي وَقَعَ عَامَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَأَلْفٍ^(٧٩) سِوَاءِ أَهْدَمَ بَاقِي جُدْرِ الْبَيْتِ الْقَائِمَةِ بَعْدَ الْإِهْدَامِ بِأَنْ حَكَمَ ثِقَاتُ الْبِنَاءِ الْعَارِفِينَ الْمُتَقِينَ اللَّهُ الْمُتَقِينَ لِذَلِكَ بِأَتْمَامِ كَذَلِكَ أَمْ بَقِيَتْ.

أَمَّا عَلَى الْأَوَّلِ؛ فَظَاهِرٌ لِاسْتِغْرَاقِ الْهَدْمِ جَمِيعِ أَجْزَائِهِ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَأَمَّا عَلَى الثَّانِي؛ فَلَأَنَّ الْإِهْدَامَ بِالسَّبِيلِ مُعْظَمَ الْبَيْتِ، وَالْمُعْظَمُ يُعْبَرُ بِهِ عَنِ الْكُلِّ، وَأَمَّا هَدْمُ الْحَجَّاجِ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ [يَكُونَ]^(٨٠) بَعْدَ ثَانِيَةٍ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَهْدَمْ مِنَ الْبَيْتِ سِوَى الْجِدَارِ الشَّامِيِّ، وَذَلِكَ نَحْوَ الرَّبْعِ وَلَيْسَ الرَّبْعُ بِكَثِيرٍ، وَحِينَئِذٍ فَيَكُونُ فِي الْحَدِيثِ رَمَزٌ إِلَى هَذَا الْإِهْدَامِ وَمُعْجَزَةٌ لَهُ (ﷺ) بِالْإِشَارَةِ إِلَى بَيَانِ مَا يَكُونُ فِي الزَّمَنِ الْمُسْتَقْبَلِ؛ فَكَانَ كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ.

وَنَظِيرُهُ فِي الرَّمَزِ وَالْإِشَارَةِ إِلَى أَمْرٍ مُسْتَقْبَلٍ / ٢ _ أ / قَوْلُهُ (ﷺ) لِعَائِشَةَ: فَإِنْ بَدَأَ لِقَوْمِكَ أَنْ يَعْمُرُوا الْكَعْبَةَ؛ فَتَعَالَى أُرِيكَ مَا أَدْخَلُوا مِنْهُ فِي الْحَجْرِ^(٨١)، الْحَدِيثُ^(٨٢).

وَذَلِكَ أَنَّهُ أَشَارَ بِهِ إِلَى خِلَافَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الَّذِي هُوَ قَرِيبُهَا، وَكَانَ لَهَا مِنْهُ الْمَنْزِلُ الْأَعْلَى مِنَ الْإِنْقِيَادِ وَالْقَبُولِ، وَإِلَى أَنَّهُ سَيَهْدِمُ الْكَعْبَةَ، وَيَدْخُلُ ذَلِكَ مِنَ الْحَجْرِ فِي الْبَيْتِ، وَلَمْ يَقَعْ الْمَذْكُورُ فِي الْحَدِيثِ لِأَحَدٍ مِنْ قَوْمِ عَائِشَةَ غَيْرِ ابْنِ الزُّبَيْرِ؛ فَكَانَ فِيهِ رَمَزٌ لِاسْتِخْلَافِهِ وَلِعَمَلِهِ الْمَذْكُورِ، وَزَادَ فِي سِتْرِ الرَّمَزِ بِالْإِتْيَانِ: بِأَنْ، الَّتِي إِنَّمَا تُسْتَعْمَلُ فِي الْمَشْكُوكِ فِي وَقُوعِهِ، وَمَا رَمَزَ إِلَيْهِ مُحَقِّقُ الْوُقُوعِ وَقَدْ عَلِمَ ذَلِكَ (ﷺ) لِأَنَّهُ قَدْ كُشِفَ لَهُ عَنْ جَمِيعِ مَا يَقَعُ بَعْدَهُ حَتَّى يَدْخُلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَهَذَا مِنْهُ^(٨٣).

وَهَذِهِ الْأَجُوبَةُ أَحْسَنُ مِمَّا أَجَابَ بِهِ شَيْخُنَا شَارِحُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ^(٨٤) الْعَالِمُ الْكَبِيرُ الشَّيْخُ مُحَمَّدٌ حِجَازِي الشَّعْرَانِيُّ الشَّافِعِيُّ الْوَاعِظُ^(٨٥) لَمَّا حَجَّ سَنَةَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ وَأَلْفٍ، وَعَقَدَ مَجَالِسَ عِنْدَ الْمُنْبَرِ لِلْكَلامِ عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾^(٨٦)، بِقَوْلِهِ الَّذِي تَحَرَّرَ لَنَا مَعَ أَشْيَاخِنَا الشَّيْخِ نُورِ الدِّينِ عَلِيِّ الْمُقَدِّسِيِّ الْحَنْفِيِّ^(٨٧) وَغَيْرِهِ :

إِنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ لَمْ يَهْدِمِ الْبَيْتَ مِنْ سَائِرِ جَوَانِبِهِ إِلَى الْأَرْضِ إِنَّمَا هَدَمَ ذَلِكَ مِنْهُ مِمَّا عَدَا الْجِدَارَ الَّذِي فِيهِ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ ، أَمَّا هُوَ فَإِنَّهُ لَمَّا انْتَهَى إِلَى الْحَجَرِ كَفَّ عَنِ الْهَدْمِ ، وَقَالَ : مَا كُنْتُ لِأَرْفَعَ حَجْرًا وَضَعَهُ (ﷺ) بِيَدِهِ ؛ فَلَمْ تَحْصُلِ الثَّلَاثَةُ الَّتِي يُرْفَعُ فِيهَا بِذَلِكَ ، وَلَا بِمَا عَمَلَ الْحَجَّاجُ بِالْأُولَى ؛ فَالْمَوْعُودُ بِرَفْعِهِ فِيهَا لَمْ يَظْهَرْ فِي الْوُجُودِ إِلَى الْآنَ فَلَا إِشْكَالَ .

وَوَافَقَهُ عَلَى ذَلِكَ شَيْخُنَا مُفْتِي الْحَنْفِيَّةِ بِالْأَمِيرِ الْمِصْرِيِّ الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْمُحَقِّقِ الْمُدَقِّقِ شَمْسُ الدِّينِ النَّحْرَاوِيُّ الْحَنْفِيُّ^(٨٨) ، وَذَلِكَ لِمُخَالَفَةِ مَا ذَكَرُوهُ فِي هَدْمِ ابْنِ الزُّبَيْرِ لَمَّا ذَكَرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَعُلَمَاءِ السِّيَرِ مِنْ أَنَّهُ انْتَهَى بِالْهَدْمِ إِلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ لِلْبَيْتِ مِنَ الْجَوَانِبِ الْأَرْبَعِ^(٨٩) ، وَأَنَّهُ رَفَعَ الْحَجَرَ عِنْدَهُ فِي سَفَطٍ^(٩٠) مِنْ فِضَّةٍ ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ قُفْلًا ، وَأَنَّهُ وَضَعَهُ عِنْدَ الْوُصُولِ لِمَحَلِّهِ فِيهِ قَبْلَ وَلَدِهِ عَبَّادٍ^(٩١) .

وَقِيلَ : غَيْرُهُ ؛ فَمَا حَصَلَ انْفِصَالٌ عَنِ الْإِشْكَالِ بِالنِّسْبَةِ [إِلَى]^(٩٢) الطَّرْفِ الْأَخِيرِ مِنَ الْحَدِيثِ ؛ إِذْ هُوَ الَّذِي كَانَ بِصَدَدِ الْجَوَابِ عَنْهُ .

وَمِمَّا أَجَابَ بِهِ شَيْخُنَا الْعَلَّامَةُ خَالِدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَالِكِيُّ^(٩٣) نَزِيلُ مَكَّةَ بِأَنَّ الْمَعْنَى : وَيُرْفَعُ فِي الْبِنْيَةِ الثَّلَاثَةِ ، أَيْ إِنَّ هَدْمَ ذِي الشُّوْبِقَتَيْنِ^(٩٤) لَهَا يَكُونُ لِهَذِهِ الْبِنْيَةِ الْمُجْتَمِعَةِ مِنْ بِنَاءِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَبِنَاءِ الْحَجَّاجِ ، وَهَذَا جَوَابُهُ قَبْلَ انْهْدَامِهِ الْحَاصِلِ آخِرًا .

وَسُئِلَ بَعْدَ الْانْهْدَامِ عَنْ قَوْلِ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَكْرِيِّ فِي كِتَابِهِ الْإِتْحَافُ : الْاِقْتِصَارُ فِي الْهَدْمِ عَلَى مَرَّتَيْنِ الْمُرَادُ بِهِ : _ وَاللَّهُ أَعْلَمُ _ هَدْمُهَا عِنْدَ مَجِيءِ الطُّوفَانِ إِلَى أَنْ بَنَاهَا إِبْرَاهِيمُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَهَدْمُهَا عِنْدَ بِنَاءِ قُرَيْشٍ لَهَا لَمَّا أَنْ أَجْحَفَ بِهَا السَّيْلُ ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي زَمَنِهِ (ﷺ)^(٩٥) انْتَهَى .

فَأَجَابَ : قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ : هُدِمَ ، الْمُرَادُ هَدْمُهُ وَاسْتِئْصَالُهُ بِحَيْثُ لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ ، وَهَدْمُهُ / ٢ _ ب / فِي غَيْرِهِمَا مِنْ هَدَمٍ جُزْئِهِمْ^(٩٧) وَالْعَمَلِيقَةُ^(٩٨) ، إِمَّا أَنْ الْحَدِيثَ لَمْ يَثْبُتْ بِهِ ، وَإِمَّا أَنَّهُ لَمْ يُسْتَأْصَلْ ، وَالْمُرَادُ بِالْمَرَّتَيْنِ مِنْهَا هَدْمٌ قُرَيْشٍ لَهَا لِضَعْفِهَا مِنَ الْحَرِيقِ الَّذِي أَصَابَهَا وَالسَّيْلِ الَّذِي دَخَلَهَا وَصَدَّعَ جُدْرَانَهَا ، وَهَدْمُ ابْنِ الزُّبَيْرِ لَهَا لِمَا أَصَابَهَا مِنَ الضَّعْفِ مِنْ حِجَارَةِ الْمُنْجِنِيقِ الَّتِي أَصَابَتْهَا حِينَ حِصَارِهِ وَمِنَ الْحَرِيقِ الَّذِي كَانَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ فِي خَيْمَةٍ لَهُ ؛ فَطَارَتِ الرِّيَّاحُ بِلَهَبِ النَّارِ فَأَحْرَقَتِ الْكَعْبَةَ وَالسَّاجَ الَّذِي فِي بِنَائِهِ حِينَ عَمَرَتْهَا قُرَيْشٌ^(٩٩) .

وقوله : هُدِمَتْ مِنْ اسْتِئْصَالِ اللَّفْظِ فِي حَقِيقَتِهِ وَمَجَازِهِ أَي هَدَمَهَا قُرَيْشٌ وَسَيَّهَدِمُهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ ، وَقَوْلُ الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَكْرِيِّ : إِحْدَى الْمَدْمَتَيْنِ انْهَدَامُهَا بِالطُّوفَانِ غَيْرُ ظَاهِرٍ ؛ لِأَنَّهَا مَا بُنِيَتْ قَبْلَ الطُّوفَانِ عَلَى الصَّحِيحِ إِنَّمَا أَسَّسَهَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحِجَارَةِ فَقَطْ^(٩٩) .

قلتُ : تَقَدَّمَ عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَكْرِيِّ : أَنَّ آدَمَ رَفَعَ بِنَائَهَا عَلَى الْأَرْضِ قَدَرَ ذِرَاعٍ وَمِثْلَ ذَلِكَ يُطَلَّقُ عَلَيْهِ الْمَدْمُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قَالَ : وَدَلَّ الْحَدِيثُ عَلَى أَنَّهُ لَا يُجُوزُ أَنْ يُهْدَمَ مِنَ الْبَيْتِ بَعْدَمَا انْهَدَمَ فِي سَنَةِ (١٠٣٩) ، إِلَّا مَا دَعَتْ الضَّرُورَةُ إِلَيْهِ ؛ لِأَنَّهُ (ﷺ) أَخْبَرَ أَنَّهَا لَا تُهْدَمُ إِلَّا مَرَّتَيْنِ كَمَا تَقَدَّمَ تَحْرِيرُهُ ، وَالثَّلَاثَةُ هَدْمٌ ذِي السَّوْبِقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ ، وَالْمُرَادُ بِهَدْمِهِ فِيهَا اسْتِئْصَالُهُ بِالْمَدْمِ أَي هَدْمُهَا حَقِيقَةً ، وَيَلْزَمُ مِنْهُ زَوَالُ بَرَكَتِهِ فِي الْأَرْضِ إِنْ لَمْ تُبْنَ لَا زَوَالُ بَرَكَتِهِ أَي مُطْلَقًا ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ أَنَّ الْمَدْمَ يُطَلَّقُ حَقِيقَةً عَلَى هَدْمِ الْمَحْسُوسَاتِ لَا الْمَعَانِي ؛ فإِطْلَاقُهُ عَلَيْهَا مَجَازٌ ، وَالْأَصْلُ عَدْمُهُ ، انْتَهَى جَوَابُهُ مُلَخَّصًا .

وما أشار إليه من دلالة الحديث على أنها لا تهدم إلا مرتين ، فيه نظر ؛ إذ ليس في الحديث ما يفيد الحصر ، ولا ما يوهمه سوى لفظ العدد وهو لا مفهوم له^(١٠٠) وكذا قوله ؛ فيه ؛ فلا يهدم من البيت سوى ما هدم إلى آخره لا يلزم من هدم الباقي من شاخص البناء الزيادة حقيقة على المراتب اللتين ذكر أنه لا يزداد في الهدم عليهما وأنها المراد من الحديث ؛ إلا إذا استوصل هدمه إلى القواعد من جميع جهاته كما وقع في كل من المراتب اللتين حمل عليهما الحديث ؛ فلا دلالة في الحديث لمنع هدم الجدار ولا لجواره ، والأمر فيه موكول كما تقدم إلى معرفة البناء المتقين المتقين ؛ فإن حكّموا كلهم أو معظمهم بأنه لا صلاحية فيه للبقاء وأنه مستحق للهدم لجرابه هدم وإلا حرم هدمه ؛

لِأَنَّ أَصْلَ بِنَاءِ الْبَيْتِ أَنْ لَا يُتَعَرَّضَ لِشَيْءٍ مِنْهُ تَعْظِيمًا لَهُ مِنَ الْإِبْتِدَالِ ؛ فَلَا يَجُوزُ التَّعَرُّضُ لِذَلِكَ مِنْهُ إِلَّا لِمَا تَدْعُو إِلَيْهِ ضَرُورَةٌ ، أَوْ حَاجَةٌ ، أَوْ اسْتِحْسَانٌ كَمَا فِي الْمَنَاهِلِ الْعَذْبَةِ^(١٠٠) ، وَغَيْرِهَا .

وَمَا جَازَ لِضَرُورَةٍ قُدِّرَ بِقَدْرِهَا ، وَأَمَّا ارْتِفَاعُ بَرَكَاتِ الْبَيْتِ عِنْدَ هَدْمِهِ الْمَرَّةَ الْأُخْرَى إِنْ لَمْ يُبَيَّنْ ؛ فَمَعْلُومٌ أَنَّهُ لَا يُبَيَّنُ بَعْدَ هَدْمِ الْحَبَشِيِّ لَهُ أَصْلًا ، وَذَلِكَ بَدَأَ خَرَابَ الدُّنْيَا كَمَا فِي حَدِيثِ قُدْسِيِّ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ / ٣ - أ / وَخَرَابُ مَكَّةَ بِذَلِكَ وَخَرَابُ الْمَدِينَةِ بِالْجُوعِ كَمَا وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ مَرْفُوعٍ أوردَهُ الْقُرْطُبِيُّ آخِرَ كِتَابِ التَّذَكُّرَةِ^(١٠١) .

أَقُولُ : وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَدِيعِ^(١٠٢) احْتِيَاكٌ : وَهُوَ أَنْ يَذْكَرَ جُمْلَتَانِ وَيُحَذَفُ مِنْ كُلِّ مِنْهُمَا مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي الْأُخْرَى^(١٠٣) ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فِعْمَةٌ تَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ ﴾^(١٠٤) ، إِذِ التَّقْدِيرُ فِتْنَةٌ مُؤَمَّنَةٌ تُقَاتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَأُخْرَى كَافِرَةٌ تُقَاتَلُ فِي سَبِيلِ الشَّيْطَانِ ؛ فَحَذَفَ مِنْ كُلِّ مَا حَذَفَ لِدَلَالَةِ مُقَابِلِهِ عَلَيْهِ ، وَكَذَا فِيهَا نَحْنُ فِيهِ ؛ إِذِ التَّقْدِيرُ : هُدِمَ مَرَّتَيْنِ وَبَقِيَ فِيهِمَا وَيُهْدَمُ وَيُرْفَعُ فِي الثَّلَاثَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَمَّا يَحْتَمِلُهُ لَفْظٌ : يُرْفَعُ ، لَوْلَا دَلَالَةُ السِّيَاقِ^(١٠٥) عَلَى خِلَافِهِ أَنْ يُرَادَ بِهِ رَفْعُ سُمْكِ الْبِنَاءِ فِي الْمَرَّةِ الثَّلَاثَةِ ؛ فَقَدْ رَفَعَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِنَاءَهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ لَمَّا هَدَمَهُ وَمِنْ قَبْلِهِ إِلَّا أَنَّهُ يَعْكُرُ عَلَيْهِ ، قَوْلُهُ : فِيهَا قَبْلَهُ : اسْتَمْتَعُوا بِهَذَا الْبَيْتِ إِلَى آخِرِهِ .

فَإِنَّهُ ظَاهِرٌ فِي أَنَّ الْمُرَادَ رَفْعَ أُنْبِيَّتِهِ بِفَقْدِهَا مِنْ مَحَلِّهَا لَا عُلُوَّ سُمْكِهِ ، وَيَدُلُّ لَهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ : أَكْثَرُوا مِنْ زِيَارَةِ هَذَا الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ وَيُنْسَى^(١٠٦) .

وَأَقُولُ : ظَهَرَ لِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمُرَادِ نَبِيِّهِ (ﷺ) أَنَّ الْحَدِيثَ سَبَقَ لِلْحَثِّ عَلَى الْإِعْتِنَاءِ بِإِقَامَةِ شِعَارِ الْبَيْتِ وَإِحْيَاءِ شِعَائِرِهِ ، وَاعْتِنَامِ مُشَاهَدَتِهِ وَالْقِيَامِ بِأَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ عِنْدَ أُنْبِيَّتِهِ وَوَجْهَ الْحَثِّ عَلَى ذَلِكَ خَشْيَةُ التَّسَاهُلِ بِهِ وَثُوقًا بِدَوَامِ وُجُودِهِ بَيْنَ الْأَظْهَرِ ؛ فَأَيُّ وَقْتٍ طَلِبَ وَجِدَ ، وَمَا كَانَ كَذَلِكَ يُتَسَاهَلُ فِي أَمْرِهِ عَادَةً الشَّيْءِ مَا كَانَ سَهْلًا يُسْتَهَانُ بِهِ وَيَعْظُمُ الرُّزْءُ فِيهِ حِينَ يُفْتَقَدُ ؛ فَأَخْبَرَ أَنَّ كَوْنَهُ بَيْنَ الْأَظْهَرِ مِمَّا لَا يُغْتَرُّ بِهِ ، وَيُرْتَبُّ عَلَيْهِ مَا يُرْتَبُّ عَلَى مَا هُوَ كَذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ بِصَدْرِ الْإِرْتِحَالِ وَعَرْضُهُ لِلانْتِقَالِ وَمَا يَكُونُ كَذَلِكَ فَحَقُّهُ الْإِحْتِفَالُ بِأَمْرِهِ ، وَالْإِجْتِمَاعُ عَلَيْهِ قَبْلَ تَحْقِيقِ فِرْقَتِهِ وَهَذَا أَمْرٌ الْوُجِدَانُ شَاهِدٌ بِهِ أَنَّ الْمَرَّةَ يَسْتَهْوَنُ الْقِيَامَ بِأَمْرِ صَاحِبِهِ مُدَّةً كَوْنَهُ مَعَهُ ؛ فَإِذَا أَحْسَسَ بِسَبَبِ فِرَاقٍ مِنْ مَرَضٍ

أو شغلٍ أو سفرٍ بادرٍ للقيامِ بحوائجِه ، وأكثرَ المَلَازِمَةَ لَهُ جَبْرًا لِمَا يَلْقَاهُ بَعْدُ مِنْ فُرْقَتِهِ ؛ فَكَذَا هُنَا لَمَّا كَانَ يَتَوَهَّمُ مِنْ كَوْنِ الْبَيْتِ قِبَلَهُ لِلشَّرِيعَةِ الشَّرِيفَةِ النَّاسِخَةِ الشَّرَائِعِ وَلَا نَاسِخَ لَهَا أَبَدًا ، أَنَّهُ لَا يَبِيدُ وَلَا يَذْهَبُ حَتَّى تَنْقُضِيَ الدُّنْيَا كَمَا أَنَّ ذَلِكَ شَأْنُ مَا خَلَقَهُ اللهُ لِلدَّوَامِ مِنَ الْأَفْلَاكِ وَالْقَمَرَيْنِ ، وَذَلِكَ دَاعٍ لِلتَّسَاهُلِ فِي الْقِيَامِ بِعَظِيمِ حَقِّهِ دَفْعَ بِالْأَمْرِ بِالْإِعْتِنَاءِ بِشَأْنِهِ ، وَالتَّعْلِيلُ عَلَى طَرِيقِ الْإِسْتِنَافِ الْبَيِّنِيِّ بِقَوْلِهِ : فَقَدْ هُدِمَ مَرَّتَيْنِ إِلَى آخِرِهِ أَيَّ أَنَّهُ خَلَقَ عَرْضَهُ لِلتَّأَثُّرِ بِالْمُؤَثِّرَاتِ كَغَيْرِهِ مِنْ مُعْظَمِ الْمَكُونَاتِ ؛ فَيَنْبَغِي أَدَاءُ حَقِّهِ قَبْلَ رَفْعِهِ ، وَالْمُسَارَعَةُ بِذَلِكَ مِنْ قِبَلِهِ .

وَنظِيرُهُ حَدِيثٌ : بَادِرُوا بِالتَّوْبَةِ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا^(١٠٠) ، وَقَوْلُهُ : فَقَدْ هُدِمَ مَرَّتَيْنِ الْإِقْتِصَارُ عَلَيْهِمَا فِي الذِّكْرِ ؛ لِكَوْنِهِ لَمْ يَقَعْ هَدْمٌ سِوَاهُمَا أَوْ لِكَوْنِهِ (ﷺ) لَمْ يَطَّلِعْ حِينَئِذٍ إِلَّا عَلَيْهِمَا ، أَوْ أَنَّهُ أَرَادَ بِهِمَا مَا كَانَ عَلَى وَجْهِ خَاصٍّ ، أَمَّا مَا فِيهِ هَدْمُهُ / ٣ _ ب / أَجْمَعٌ أَوْ مَا هَدَمَهُ عَنِ السَّيْلِ ، أَوْ يُقَالُ : هَذَا مَفْهُومٌ عَدَدٍ وَهُوَ غَيْرُ مُعْتَبَرٍ عَلَى الْأَصْح^(١٠١) ، وَهَذَا كُلُّهُ مَعَ إِبْقَاءِ هَدْمٍ عَلَى حَقِيقَتِهِ فِي كُلِّ مِنْ مَادَّتِهِ وَزَمَانِهِ ، وَإِبْقَاءِ مَرَّتَيْنِ عَلَى مَدْلُومِهَا مِنَ التَّشْبِيهِ ، وَيُحْتَمَلُ جَرِيَانُ بَعْضِهَا مَعَ التَّجَوُّزِ السَّابِقِ ذِكْرُهُ ، وَقَوْلُهُ : وَيُرْفَعُ فِي الثَّلَاثَةِ ، فِيهِ تَوْجِيهٌُ : وَهُوَ مِنَ الْمُحْسِنَاتِ الْبَدِيعِيَّةِ ؛ فَإِنَّ اللَّفْظَ مُحْتَمِلٌ لِمَعَانٍ : يُرْفَعُ فِي الْهَدْمَةِ الثَّلَاثَةِ أَوْ فِي الْبِنْيَةِ الثَّلَاثَةِ ، وَعَلَى كُلِّ مِنْهُمَا مُحْتَمَلَةٌ ؛ لِأَنَّ يُرَادَ مِنْهُمَا بِالنَّظَرِ لِلْهَدْمَيْنِ الْوَاقِعَيْنِ مِنْ بَعْدِهِ (ﷺ) أَوْ لِلوَاقِعَيْنِ مِنْ قِبَلِهِ وَالدَّاعِي إِلَيْهِ زِيَادَةُ التَّحْرِيسِ عَلَى عِمَارَتِهِ ، وَإِلَّا فَقَدْ أَخْبَرَ (ﷺ) أَنَّ الْكَعْبَةَ تُرْفَعُ عِنْدَ قُرْبِ السَّاعَةِ ، وَظَهَرَ بِالْعَيَانِ الَّذِي مِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّهُ (ﷺ) أَحَاطَ عِلْمُهُ الْكَرِيمَ بِهِ ، لِأَنَّهُ أَطَّلَعَ عَلَى مَا يَكُونُ بَعْدَهُ حَتَّى يَدْخُلَ كُلُّ السُّعْدَاءِ وَالْأَشْقِيَاءِ ، مَحَلَّةٌ أَنَّ الْمُرَادَ بِالثَّلَاثَةِ ، الثَّلَاثَةُ بِالنِّسْبَةِ لِمَا يَقَعُ بَعْدَهُ مِنَ الْهَدْمَاتِ أَوْ الْبِنْيَاتِ ؛ فَيَكُونُ رَفْعُهُ فِي الْهَدْمَةِ الثَّلَاثَةِ وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ مِنَ الْحَبَشِيِّ آخِرَ الزَّمَانِ ، أَوْ فِي الْبِنْيَةِ الثَّلَاثَةِ وَهِيَ هَذِهِ الْبِنْيَةُ مِنْ بَعْدِ سُقُوطِهِ عَنِ الْمَطَرِ أَيَّ أَنَّ الْحَبَشِيِّ يَهْدِمُهَا فِي آخِرِ الزَّمَانِ حَجْرًا حَجْرًا وَيُلْقِيهَا فِي الْبَحْرِ ، وَهَذَا مَا ظَهَرَ لِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمُرَادِ نَبِيِّهِ (ﷺ) ، وَأَمَّا الْحَدِيثُ فَقَدْ صَحَّحَهُ الْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ^(١٠٢) وَهُوَ وَإِنْ تَسَاهَلَ فِي ذَلِكَ فِيهِ حَتَّى إِنَّ فِيهِ أَحَادِيثَ ضَعِيفَةً ، فَلِذَا قَالَ الْحَافِظُ الزَّيْنُ الْعِرَاقِيُّ : لَا يُعْتَمَدُ عَلَى مَا ذَكَرَهُ ، وَيُحْكَمُ الْمُحَدَّثُ الْعَارِفُ عَلَى كُلِّ حَدِيثٍ مِنْ أَحَادِيثِهِ بِمَا يَقْتَضِيهِ وَيَلِيْقُ بِهِ^(١٠٣) ، وَقَدْ اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ كَثِيرًا الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ^(١٠٤) إِلَّا أَنَّهُ قَدْ صَرَّحَ بِتَّصْحِيحِ هَذَا الْحَدِيثِ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ الْبَكْرِيُّ وَهُوَ مِنْ أُمَّتِهِ هَذَا الشَّانِ وَفُرْسَانِ هَذَا الْمِيدَانِ وَالصَّحِيحُ إِمْكَانُ التَّصْحِيحِ فِي الْأَعْصُرِ الْأَخِيرَةِ لِمَنْ تَأَهَّلَ لَهُ خِلَافًا لِابْنِ الصَّلَاحِ^(١٠٥) .



على أنه لو فرض ضعفه؛ فما ذكر فيه من الفضائل، ومثلها يُعمل فيه بالضعيف فيحتاج إلى توجيه ما أُشكِلَ فيه، وإبانة خوافيه، وكشف القناع عن طرّة غرّة بواديه، والله يقول الحق ويهدي إلى السبيل ويرتضيه والحمد لله حمداً طيباً مباركاً فيه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وتابعيه عدد خلق الله ورضي نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته كلما ذكره ذاكراً، أو غفل عنه غافلاً من مخلوقيه، آمين.

حرره مؤلفه كاتبه الفقير إلى الله تعالى محمد علي بن محمد علان الصديقي الشافعي خادماً السنة النبوية بالحرم الشريف المكي لطف الله بهما وبالمسلمين.

الهوامش

- ١ سورة آل عمران ، الآية : ٩٦ .
- ٢ ينظر : خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ، لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الدمشقي ت ١١١١ هـ ، دار صادر ، بيروت : ٤ / ١٨٤ ، المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة ، لعبد الله مرداد أبي الخير ت ١٣٤٣ هـ ، اختصار وترتيب وتحقيق محمد سعيد العامودي وأحمد علي ، عالم المعرفة ، جدة ، السعودية ، ط ٢ ، ١٤٠٦ هـ ، ١٩٨٦ م : ٤٦٤ ، الأعلام ، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي ت ١٣٩٦ هـ ، دار العلم للملايين ، ط ١٥ ، ٢٠٠٢ م : ٢٩٣ / ٦ ، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي ت ١٣٩٩ هـ ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١ م وأعدت طبعه بالأوفست دار إحياء التراث العربي بيروت ، لبنان : ٢٨٣ / ٢ .
- ٣ ينظر : المصادر نفسها .
- ٤ هو أحمد بن إبراهيم بن علان شهاب الدين الصديقي الشافعي المكي ، أخذ عن تاج الدين النقشبندي ، وانتفع به خلق كثير وله شروح ومؤلفات في التصوف والأخلاق ت ١٠٣٣ هـ ، ودفن بمقبرة المعلاة بالقرب من قبر أم المؤمنين خديجة (ص)، ينظر : سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ، لعبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي المكي ت ١١١١ هـ ، حققه عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٩ هـ ، ١٩٩٨ م : ٤ / ٤١٣ ، خلاصة الأثر : ١ / ١٥٨ .
- ٥ ينظر : عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر ، لمحمد بن أبي بكر بن أحمد الحسيني الشبلي باعلوي ت ١٠٩٣ هـ ، تحقيق إبراهيم أحمد المقحفي ، مكتبة تريم الحديثة ، صنعاء ، ط ١ ، ١٤٢٤ هـ ، ٢٠٠٣ م : ٢٧١ .
- ٦ ينظر : المختصر من كتاب نشر النور والزهر : ٤٦٥ .
- ٧ ينظر : عقد الجواهر والدرر : ٢٧١ ، وخلاصة الأثر : ٤ / ١٨٥ ، ومشیخة أبي المواهب الحنبلي ، لمحمد بن عبد الباقي الحنبلي البعلبي الدمشقي ت ١٠٤٤ هـ ، تحقيق محمد مطيع الحافظ ، دار الفكر ، دمشق ، ط ١ ، ١٤١٠ هـ : ٨٢ .
- ٨ ينظر : المختصر من كتاب نشر النور والزهر : ٣٨٦ .
- ٩ ينظر : عقد الجواهر والدرر : ٢٧١ ، خلاصة الأثر : ٤ / ١٨٩ ، مشیخة أبي المواهب الحنبلي : ٨٥ ، المختصر من كتاب نشر النور والزهر : ٤٦٨ ، الأعلام : ٦ / ٢٩٣ .
- ١٠ المختصر من كتاب نشر النور والزهر : ٤٦٥ .
- ١١ عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر : ٢٧١ .
- ١٢ خلاصة الأثر : ٤ / ١٨٥ .
- ١٣ نسبة للصفورية بلدة في الأردن قرب طبرية ، ينظر : معجم البلدان ، لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ت ٦٢٦ هـ ، دار صادر ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٩٥ م : ٣ / ٤١٤ .
- ١٤ ينظر : خلاصة الأثر : ٢ / ٥١ ، إيضاح المكنون في الذليل على كشف الظنون ، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي

- ت ١٣٩٩ هـ، عنى بتصحيحه وطبعه محمد شرف الدين بالتقايا ورفعت بيلكه الكليسي دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان: ٣/٤.
- ١٥ ينظر: مشيخة أبي المواهب: ٨٢، خلاصة الأثر: ٤/١٨٤.
- ١٦ ينظر: خلاصة الأثر: ٤/١٨٤، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف ت ١٣٦٠ هـ،
، علق عليه: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط ١، ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣ م: ٤٢٢/١.
- ١٧ ينظر: خلاصة الأثر: ٤/١٨٤.
- ١٨ ينظر: مشيخة أبي المواهب الحنبلي: ٨٢، وخلاصة الأثر: ٤/١٨٤.
- ١٩ ينظر: خلاصة الأثر: ٣/٨٦، الأعلام: ٤/١٥٧.
- ٢٠ ينظر: خلاصة الأثر: ٤/١٨٤.
- ٢١ ينظر: سمط النجوم العوالي: ٤/٣٦٦، خلاصة الأثر: ٣/١٨١.
- ٢٢ ينظر: خلاصة الأثر: ٤/١٧٤، الأعلام: ٦/٧٩.
- ٢٣ ينظر: خلاصة الأثر: ٤/١٨٤.
- ٢٤ ينظر: خلاصة الأثر: ١/٧١، الأعلام: ٢/٦١.
- ٢٥ ينظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، لمحمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني ت ١٢٠٦ هـ، دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، ط ٣، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م: ١/١٧١، الأعلام: ١/٢٤١.
- ٢٦ ينظر: فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، لمحمد عبد الحّي بن عبد الكبير الإدريسي الكتاني ت ١٣٨٢ هـ، حققه إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٩٨٢ م: ١/٢٥٢.
- ٢٧ ينظر: الأعلام: ٢/٢٠٥، فهرس الفهارس: ٢/٨١٠.
- ٢٨ ينظر: خلاصة الأثر: ٢/٢٧٤، فهرس الفهارس: ١/٤٥١.
- ٢٩ ينظر: خلاصة الأثر: ٢/٢٨٢، الأعلام: ٣/٢٧٣.
- ٣٠ ينظر: خلاصة الأثر: ٣/١٩٣، إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: ٤/٢٢٨.
- ٣١ عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر: ٢٧٢.
- ٣٢ للاطلاع على مؤلفات ابن علان، ينظر: مشيخة أبي المواهب الحنبلي: ٨٤، خلاصة الأثر: ٤/١٨٥، هدية العارفين: ٢/٢٨٣،
معجم تاريخ التراث الإسلامي، علي قره بلوط، دار العقبة، قيصري، تركيا، ٢٠٠٢ م: ٥/٣٤٩٩.
- ٣٣ طبع في بيروت بدار الكتب العلمية، بتحقيق إبراهيم شمس الدين، سنة ٢٠٠١ م.
- ٣٤ طبع في مكة المكرمة بمطبعة الترقى الماجدية سنة ١٣٣٠ هـ.
- ٣٥ حقق في رسالة علمية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية، في جامعة البعث، بسوريا، سنة ٢٠١١ م، من إعداد الباحث أويس ياسين ويسبي.
- ٣٦ طبع في دار المعرفة، بيروت، بتحقيق خليل مأمون شيحا، سنة ١٤٢٥ هـ.
- ٣٧ طبع في دار الكتب العلمية بيروت، بتحقيق محمد سالم هشام، سنة ٢٠٠١ م.

- ٣٨ طبع في دار الكتب العلمية بيروت ، بتحقيق عباس أحمد الحسيني ، سنة ١٤٢٥ هـ .
- ٣٩ طبع في جمعية النشر والتأليف الأزهرية ، بمصر سنة ١٣٥٨ هـ .
- ٤٠ طبع في دار ابن الجوزي بالسعودية ، بتحقيق محمد بن صالح البراك ، سنة ١٤٢٩ هـ .
- ٤١ طبع في دار التوحيد بمصر ، بتحقيق نور الدين الحميدي الإدريسي ، سنة ٢٠١٦ م .
- ٤٢ حقق في رسائل علمية في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .
- ٤٣ طبع في دار الكتب العلمية ، بيروت ، بتحقيق بلعمري محمد فيصل الجزائري ن سنة ٢٠٠٨ م
- ٤٤ حقق في رسالة علمية بجامعة الملك سعود بالرياض ، من الباحث خالد عزام الخالدي ، سنة ١٤٠٧ هـ ، وهي مطبوعة على الآلة الكاتبة .
- ٤٥ ينظر : إنباء الجليل المؤيد مراد : ٢٠ ، ١٨٠ .
- ٤٦ بحث في فهارس المخطوطات المتوافرة على الشبكة العالمية ، فلم أجد نسخة أخرى غير التي اعتمدها في التحقيق .
- (٤٧) الرَّقْمُ هنا بمعنى الكتابة والبيان ، ينظر : لسان العرب ، لمحمد بن مكرم بن علي أبي الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي ت ٧١١ هـ ، دار صادر ، بيروت ، ط ٣ ، ١٤١٤ هـ : ١٢ / ٢٤٨ .
- (٤٨) الرَّقْمُ بتشديد الراء وفتحها ، الصحيفة البيضاء وبكسر الراء ، المَلِكُ والعبودية ، ينظر : تهذيب اللغة ، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي أبي منصور ت ٣٧٠ هـ ، حققه : محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠١ م : ٨ / ٢٣٠ .
- (٤٩) لم يتبين لي من هذا السائل .
- (٥٠) المرفوع : هو ما أضيف إلى النبي (ﷺ) من قول أو فعل أو تقرير أو حال أو صفة خَلْقِيَّة أو خُلُقِيَّة سواء كان الحديث متصلاً أو منقطعاً ، ينظر : اختصار علوم الحديث ، لأبي الفداء إسماعيل ابن عمر بن كثير البصري الدمشقي ت ٧٧٤ هـ ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ٢ : ٤٥ .
- (٥١) المعجم الكبير ، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الشامى أبو القاسم الطبراني ت ٣٦٠ هـ تحقيق : فريق من الباحثين بإشراف وعناية سعد بن عبد الله الحميد ، وخالد بن عبد الرحمن الجريسي ، دون طبعة وسنة نشر : ١٣ / ٢٧٥ ، برقم (١٤٠٣٣)
- (٥٢) المستدرک على الصحيحين ، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن نعيم بن الحكم النيسابوري المعروف بابن البيع ت ٤٠٥ هـ ، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١١ هـ ١٩٩٠ م : ١ / ٦٠٨ ، برقم (١٦١٠) .
- (٥٣) هو شيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو ، أبو شجاع الديلمي الهمذاني ت ٥٠٩ هـ ، ومسنده الفردوس بمأثور الخطاب حققه : السعيد بن بسويون زغلول ، وطبعته دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٦ هـ ، ١٩٨٦ م .
- (٥٤) قوله : أسند الحديث ، أي : رفعه إلى قائله وأضافه إليه ، قال الجوهرى : " والإسنادُ في الحديث : رفعُه إلى قائله " الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي ت ٣٩٣ هـ ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ط ٤ ١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٧ م : ٢ / ٤٨٩ .
- (٥٥) ينظر : تسديد القوس في اختصار مسند الفردوس ، لأحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ ، مخطوط في المكتبة الأزهرية برقم خاص (٤٧) وعام (٤٢١) [لوحة : ٢١٠ / ب] ولم أفق عليه مطبوعاً

(٥٦) هو محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عوض بن عبد الخالق، أبو الحسن البكري الصديقي، مفسر، متصوف مصري، من علماء الشافعية، مولده ووفاته بالقاهرة كان يقيم عاماً بمصر وعاماً بمكة، وشاع ذكره في أقطار الأرض مع صغر سنه، ومن كتبه تسهيل السبيل في تفسير القرآن، وشرح العباب في الفقه، وشرح منهاج النووي، وعقد الجواهر البهية في الصلاة على خير البرية، وإرشاد الزائر لحبيب رب العالمين، ت ٩٥٢ هـ، ينظر: الأعلام، للزركلي: ٥٧/٧.

(٥٧) ينظر: الإتحاف في فضل الطواف، مخطوط مصور ومحفوظ في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ورقمه (٤/٦٧٣٧) [لوحة: ٢٠٠ / أ]، ولم أقف على الكتاب مطبوعاً.

(٥٨) أي التام، ينظر: المخصص، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده ت ٤٥٨ هـ، حققه خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٤١٧ هـ ١٩٩٦ م: ٣٣٨/١.

(٥٩) عنوانه: إعلام سائر الأنام بقصة السيل الذي سقطت من بيت الله الحرام، ولم أقف عليه مطبوعاً ولا مخطوطاً على كثرة اطلاعي في كتب فهارس المخطوطات والمطبوعات، وقد ذكره إسماعيل باشا البغدادي في إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: ١٠٢/٣، وقال الشلبي: "وله مؤلف في السيل المهيل الواقع في شهر شعبان تسع وثلاثين وألف الساقط في اليوم التالي له البيت العتيق، سماه إعلام سائر الأنام، ثم لخص منه مجرد ما وقع في عمارة البيت العتيق، وأعرض عما في أصله عما زاد عن بيان أعمال تلك الكرة من أحوال عمارته العشر، وما يتعلق بها من الأحكام وجعل هذا المختصر باسم خزانة السلطان مراد" عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر: ٢٧٣.

(٦٠) هو محمد علان بن عبد الملك بن علي بن علي بن مبارك شاه الصديقي المكي، ينظر: سلم الوصول إلى طبقات الفحول لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بحاجي خليفة ت ١٠٦٧ هـ، حققه محمود عبد القادر الأرنؤوط، مكتبة إرسیکا إستانبول، تركيا، ٢٠١٠ م: ٣/١٨٠.

(٦١) طبع الكتاب بتحقيق الدكتور محمد الحبيب الهيلة معتمداً على نسختين خطيتين محفوظتين بمكتبة الحرم المكي الشريف ونشرته دار القاهرة، وزهراء الشرق بمصر، سنة ٢٠٠٦ م.

(٦٢) قال الفاسي: "لا شك أن الكعبة المعظمة بنيت مرات، وقد اختلف في عدد بنائها، وتحصل من مجموع ما قيل في ذلك أنها بنيت عشر مرات منها: بناء الملائكة عليهم السلام، ومنها: بناء آدم عليه السلام، ومنها: بناء أولاده، ومنها: بناء العمالقة، ومنها: بناء جرهم، ومنها: بناء قصي بن كلاب، ومنها: بناء قريش، ومنها: بناء الخليل إبراهيم عليه السلام، ومنها: بناء عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي (أ)، ومنها بناء الحجاج بن يوسف الثقفي، وإطلاق العبارة بأنه بنى الكعبة تجوز؛ لأنه لم يبين إلا بعضها" شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، لمحمد بن أحمد بن علي، تقي الدين أبو الطيب المكي الحسني الفاسي ت ٨٣٢ هـ، دار الكتب العلمية ط ١، ١٤٢١ هـ، ٢٠٠٠ م: ١/١٢٤.

(٦٣) لم أقف عليه في المطبوع من أخبار مكة، للأزرقي، وإنما هو في أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي ت ٢٧٢ هـ، حققه عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر، بيروت، ط ٢، ١٤١٤ هـ: ١/١٩١.

(٦٤) لم أقف عليه في المطبوع من مسند البزار، ولا كشف الأستار على زوائد البزار، للهيثمي.

(٦٥) التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي

ت ٦٧١ هـ، تحقيق الصادق بن محمد بن إبراهيم، مكتبة دار المنهاج، الرياض، ط ١، ١٤٢٥ هـ: ١٣٣١

(٦٦) ينظر: مثير شوق الأنام إلى حج بيت الله الحرام: ١٤٨.

(٦٧) قال الماوردي في تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ [سورة

البقرة: ١٢٧]: "أول من دلّه الله تعالى على مكان البيت إبراهيم، وهو أول من بناه مع إسماعيل، وأول من حجه، وإنما كانوا قبل يصلون نحوه، ولا يعرفون مكانه" ينظر: النكت والعيون، لأبي الحسن علي بن محمد بن حبيب البغدادي الماوردي ت ٤٥٠ هـ،

حققه السيد بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان: ١٩٠/١

(٦٨) ليست في الأصل وأثبتها من مثير شوق الأنام: ١٤٨، لضرورة السياق.

(٦٩) ينظر: أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، لأبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الغساني المكي الأزرق ت ٢٥٠ هـ، حققه

رشدي الصالح ملحس، دار الأندلس، بيروت: ١/٦١، المستدرك على الصحيحين: ٢/٣٢١، وقال: «هذا حديث صحيح على

شرط مسلم ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي.

(٧٠) ينظر: مثير شوق الأنام: ١٤٨.

(٧١) أخرج البخاري ومسلم، بإسنادهما عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، عن النبي (ﷺ) قال: "يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة"

الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (ﷺ) وسننه وأيامه، لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي

ت ٢٥٦ هـ، حققه محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط ١، ١٤٢٢ هـ، كتاب الحج، باب قول الله تعالى: ﴿جَعَلَ

اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ فِيمَا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَالِدَ ذَلِكَ لِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ يَكِلُ شَيْءَ

عَلِيمٌ﴾ [المائدة: ٩٧]: ١٤٨/٢، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (ﷺ) لأبي الحسين مسلم بن

الحجاج القشيري النيسابوري ت ٢٦١ هـ، حققه محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، كتاب الفتن

وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل، فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء: ٤/٢٢٣٢

(٧٢) قال الأزرق ت: "فلم يزل على ذلك حتى كان زمن عبد الله بن الزبير فهدم الكعبة وردّها إلى قواعد إبراهيم وزاد في طولها في السماء

تسعة أذرع أخرى على بناء قريش فصارت في السماء سبعة وعشرين ذراعاً، وأوطأ بابها بالأرض وفتح في ظهرها باباً آخر مقابل هذا

الباب، وكانت على ذلك حتى قتل ابن الزبير" أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار: ١/٢٨٩.

(٧٣) المجاز هو: "الكلمة المستعملة في غير ما هي موضوعة له بالتحقيق استعمالاً في الغير بالنسبة إلى نوع حقيقتها مع قرينة مانعة عن

إرادة معناه في ذلك النوع" مفتاح العلوم، ليوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي ت ٦٢٦ هـ، ضبطه

وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ٢، ١٤٠٧ هـ، ١٩٨٧ م: ١/٣٥٩.

(٧٤) سورة النمل، من الآية: ٨٧

(٧٥) أخرج مسلم من حديث عطاء أنه قال: "فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج إلى عبد الملك بن مروان يخبره بذلك ويخبره أن ابن الزبير

قد وضع البناء على أس نظر إليه العدول من أهل مكة، فكتب إليه عبد الملك: إنا لسنا من تلطيخ ابن الزبير في شيء، أما ما زاد في

طول فآفره، وأما ما زاد فيه من الحجر فردّه إلى بنائه، وسد الباب الذي فتحه، فنقضه وأعادّه إلى بنائه" صحيح مسلم، كتاب الحج،

باب نقض الكعبة وبنائها: ٢/٩٧٠، برقم (١٣٣٣)، وينظر: أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار: ١/٢٨٩.

(٧٦) سورة الملك ، من الآية : ٤ .

(٧٧) ينظر : البحر المحيط في التفسير، لمحمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي ت ٧٤٥هـ ، حققه صدقي محمد جميل ، دار الفكر ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٠ هـ : ٤٦٥ / ٢ .

(٧٨) ينظر : مثير شوق الأنام : ١٤٩ .

(٧٩) قال الحلبي : " وفي شعبان سنة تسع وثلاثين وألف جاء سيل عظيم بعد صلاة العصر يوم الخميس لعشرين من الشهر المذكور هدم معظم الكعبة، سقط به الجدار الشامي بوجهيه، وانحدر معه في الجدار الشرقي إلى حد الباب، ومن الجدار الغربي من الوجهين نحو السدس، وهدم أكثر بيوت مكة، وأغرق في المسجد جملة من الناس خصوصاً الأطفال، فإن الماء ارتفع إلى أن سد الأبواب " إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون، لعلي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي، أبو الفرج نور الدين ابن برهان الدين ت ١٠٤٤ هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ٢ ، ١٤٢٧ هـ : ٢٤٩ / ١ .

(٨٠) ليست في الأصل وأثبتها لضرورة السياق .

(٨١) قال ابن حجر : " الحجر بكسر المهملة وسكون الجيم وهو معروف على صفة نصف الدائرة وقدرها تسع وثلاثون ذراعاً " فتح الباري شرح صحيح البخاري ، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ت ٨٥٢ هـ ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٣٧٩ هـ : ٤٤٣ / ٣ .

(٨٢) ينظر : صحيح مسلم ، كتاب الحج ، باب نقض الكعبة وبنائها : ٩٧١ / ٢ ، برقم (١٣٣٣) .

(٨٣) قال القسطلاني : " وهذا الحديث من علامات النبوة حيث أعلم النبي (ﷺ) عائشة بذلك فكان الذي تولى نقضها وبنائها ابن اختها ابن الزبير ولم ينقل أنه قال ذلك لغيرها من الرجال والنساء، ويؤيد ذلك قوله عليه الصلاة والسلام لها: فإن بدا لقومك أن يبنوه فهلمي لأريك ما تركوا منه فأراها قريباً من سبعة أذرع " إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري ، لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني ت ٩٢٣ هـ ، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر ، ط ٧ ، ١٣٢٣ هـ : ١٥٠ / ٣ .

(٨٤) عنوانه : فتح المولى النصير بشرح الجامع الصغير ، ذكره الزركلي وإسماعيل باشا البغدادي ولم أفه عليه مطبوعاً ، ومنه نسخة ناقصة من المجلد الأول في دار الكتب بالقاهرة ، برقم [١٩٤٨٤ ب] .

(٨٥) تقدمت ترجمته في صفحة ٣ .

(٨٦) سورة البقرة ، من الآية : ١٢٤

(٨٧) تقدمت ترجمته في صفحة ٣

(٨٨) هو عبد الله بن محمد بن محي الدين عبد القادر بن زين الدين بن ناصر الدين النحراوي الحنفي ، قال عنه المحبي : أوحده الفضلاء الفقهاء وأجل أصحاب التخاريج في مذهب النعمان الذين تكحلت بحبرهم عيون الفتوى في عصره ارتفع الى ذرى الفضائل وسابق في حلبة العلوم فحاز قصب الفواضل أخذ عن والده فسرى في ليل المجد فباكره الفلاح وحط رحله في شأو العلم فما ترك من أبيه مغدى ولا مراح وأفتى ودرس ونزل في ساحة الفضل وعرس وأخذ عنه الخلق الكثير وانتفع به الجم الغفير ، ت ١٠٢٦ هـ ، ينظر : خلاصة الأثر : ٦٦ / ٣ .

(٨٩) ينظر : الروض الأنف في شرح السيرة النبوية ، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي ت ٥٨١ هـ ، دار إحياء التراث

العربي، بيروت، ط ١، ١٤١٢ هـ: ٢/٢٦٥.

(٩٠) هو وعاء من فضة تضع فيه المرأة دهنها ومشطها، ينظر: جهرة اللغة، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ت ٣٢١ هـ، حققه رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط ١، ١٩٨٧ م: ١/٥٣٧.

(٩١) هو عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام أبو يحيى القرشي الأسدي القاضي، كان عظيم القدر عند والده صادق اللهجة وقد استعمله على القضاء وغيره، وكانوا يظنون أن أباه يعهد إليه بالخلافة، روى عن عائشة، وأبيه، وجدته أساء (!)، وعنه ابنه يحيى وابن عمه هشام بن عروة وآخرون، ينظر: سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايّاز الذهبي ت ٧٤٨ هـ، مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م: ٤/٢١٧.

(٩٢) ليست في الأصل وأثبتها لضرورة إتمام السياق.

(٩٣) هو خالد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الجعفري المغربي المالكي، طلب العلم في صغره ثم رحل إلى مصر وأخذ الحديث وغيره عن الشمس الرملي وسالم السنهوري وغيرهما، ثم توجه إلى مكة وجاور بها وتصدر للإفادة، وعنه أخذ جمع من العلماء وبه تخرجوا كابن إعلان وغيره، ت ١٠٤٣ هـ، ينظر: خلاصة الأثر: ٢/١٢٩.

(٩٤) السويقتان: "تصغير الساقين، وإحداهما سويقة، وصغرهما لدقتهما ورقتهما، وهي صفة سُوق الحبشة غالباً، وقد وصفه النبي (ﷺ) في حديث آخر بقوله: كأني به أسود أفحج، يقلعها حجراً حجراً، والفحج: تباعد ما بين الساقين" المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، لأبي العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي ت ٦٥٦ هـ حققه وعلق عليه وقدم له: محيي الدين ديب ميستو وآخرون، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط ١، ١٤١٧ هـ، ١٩٩٦ م: ٧/٢٤٥.

(٩٥) ينظر: الإتحاف في فضل الطواف: [لوحة: ٢٠٠ / أ]

(٩٦) قال ابن كثير: ثم تغلبت جرهم على البيت طمعاً في بني أختهم فحكّموا بمكة وما والاها عوضاً عن بني إسماعيل مدة طويلة فكان أول من صار إليه أمر البيت بعد نابت مضاض بن عمرو بن سعد بن الرقيب بن عيبر بن نبت بن جرهم، وجرهم بن قحطان ويقال جرهم بن يقطن بن عيبر بن شالخن بن أرفخشذ بن سام بن نوح الجرهمي، وكان نازلاً بأعلى مكة بقعيقعان، وكان السמידع سيد قطوراء نازلاً بقومه في أسفل مكة وكل منها يعشر من مر به مجتازاً إلى مكة، ثم وقع بين جرهم وقطوراء فاقتتلوا فقتل السמידع واستوثق الأمر لمضاض وهو الحاكم بمكة والبيت لا ينازعه في ذلك ولد إسماعيل مع كثرتهم وشرفهم وانتشارهم بمكة وبغيرها وذل لحوّ ولتهم له ولعظمة البيت الحرام، ثم صار الملك بعده إلى ابنه الحارث ثم إلى عمرو بن الحارث، ثم بغت جرهم بمكة وأكثرت فيها الفساد وأحدوا بالمسجد الحرام، فلما أكثرت جرهم البغي بالبلد الحرام تملأت عليهم خزاعة الذين كانوا نزلوا حول الحرم، والمقصود أنهم اجتمعوا لجرهم وأذنوهم بالحرب واقتتلوا واعتزل بنو إسماعيل كلا الفريقين فغلبت خزاعة وهم بنو بكر بن عبد مناة وغبشان وأجلوهم عن البيت فارتحلوا ورجعوا إلى اليمن. ينظر: البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي ت ٧٧٤ هـ، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، الرياض، ط ١، ١٤١٨ هـ، ١٩٩٧ م: ٣/١٨٠.

(٩٧) ينظر: شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام: ١/١٢٨

(٩٨) ينظر: أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار: ١/٢٠٣.

(٩٩) ينظر: أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار: ٣٦/١.

(١٠٠) قال العصامي: وسبب ذلك أنه كان يوم الأربعاء تاسع عشر- رمضان من سنة تسع وثلاثين وألف نشأت على مكة وأقطارها سحابة غربية مدلهمة الإهاب حالكة الجلباب فلم تنزل تجتمع إلى وقت الزوال؛ فأبرقت وأرعدت وأغدقت واستمرت تهطل ساعتين فأقبل السيل من سائر النواحي وثلم السد الذي يلي جبل حراء المسمى جبل النور ثلثة كبيرة وعلا عليه فدخل المسجد وساق ما وجد على طريقه من جمال ورجال ومال وأعمال وغير ذلك وأخرب الدور واستخرج ما فيها من الأثاث وغيره وأهدم عليها؛ فامتلاً المسجد الحرام ماء حتى أنه دخل الماء إليه من جهة باب الزيادة وزاد حتى اعتلى على باب الكعبة، وأهلك الرجال والأطفال وكل من وجد في المسجد؛ فإنا لله وإنا إليه راجعون، ثم بات المطر يهطل إلى نصف الليل فلما كان آخر ساعة قبيل الغروب من يوم الخميس العشرين من الشهر المذكور سقط جانب الحجر من البيت الشريف فسقط جميع ما بناه الحجّاج منها فكان بقاء البيت نحو ألف سنة من الآيات الجليلة ومن الجانب الشرقي إلى حدّ الباب، ومن الجدار الغربي نحو النصف أيضاً، والله الأمر من قبل ومن بعد، ينظر: سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي: ٤/٤٣٤.

(١٠١) مفهوم العدد: وهو تعليق الحكم بعدد مخصوص يدل على انتفاء الحكم فيما عدا ذلك العدد زائداً كان أو ناقصاً، كقوله (ﷺ): «إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعاً» ينظر: البحر المحيط في أصول الفقه، لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي ت ٧٩٤هـ، دار الكتبي، ط ١، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م: ٥/١٧٠.

(١٠٢) ينظر: المناهل العذبة في إصلاح ما وهى من الكعبة، لأحمد بن محمد بن حجر الهيتمي، ت ٩٧٣هـ، تحقيق عبد الرؤوف بن محمد الكمال، دار البشائر الإسلامية، ط ١، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م: ٢٨.

(١٠٣) ينظر: التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة: ١٣٥٠، ولم يذكر لهذا الأثر إسناداً واكتفى بعزوه لابن الجوزي في كتابه روضة المشتاق والطريق إلى الملك الخلاق، ولم أفق عليه مطبوعاً، وقال ابن كثير: "وهذا الحديث لا يعرف في شيء من الكتب المعتمدة، وأخلق به أن لا يكون صحيحاً، بل أخلق به أن يكون موضوعاً، أو أن يكون موقوفاً على حذيفة، ولا يصح عنه أيضاً، والله سبحانه أعلم" البداية والنهاية: ٩٢/١٩.

(١٠٤) علم البديع: علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال ووضوح الدلالة، ينظر: الإيضاح في علوم البلاغة، لمحمد بن عبد الرحمن بن عمر، جلال الدين القزويني الشافعي ت ٧٣٩هـ، حققه محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل، بيروت، ط ٣: ١/٥٠.

(١٠٥) الاحتباك، ويسمى الحذف المقابل وهو: "أن يجتمع في الكلام متقابلان، فيحذف من واحد منهما مقابلة لدلالة الآخر عليه، كقوله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَىٰ إِجْرَامِي وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا يُجْرِمُونَ﴾ [هود: ٣٥]، الأصل: فإن افتريته فعلي إجرامي وأنتم برآء منه وعليكم إجرامكم وأنا بريء مما تجرمون" البرهان في علوم القرآن، لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي ت ٧٩٤هـ، حققه محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، ط ١، ١٣٧٦هـ، ١٩٥٧م: ٣/١٢٩.

(١٠٦) سورة آل عمران، من الآية: ١٣.

(١٠٧) السياق: هو ما يدل على خصوص المقصود من سابق الكلام المسوق لذلك أو لاحقه" حاشية الشيخ عبد الرحمن بن جاد الله

البنّاني المغربي ت ١١٩٨ هـ ، على شرح الجلال شمس الدين محمد بن أحمد المحلّي ت ٨٦٤ على جمع الجوامع لتاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي ابن السبكي ت ٧٧١ ، دار الفكر للطباعة والتوزيع ، بيروت : ٢٠ / ١ .

(١٠٨) تقدم تخريجه صفحة : ٥

(١٠٩) لم أف على هذا اللفظ فيما بين يدي من مصادر .

(١١٠) اختلف الأصوليون في حجية مفهوم العدد ، فذهب الجمهور إلى القول به ، وذهب آخرون من الحنفية والمعتزلة إلى عدم حجيته ، وللاستزادة ، ينظر : البحر المحيط في أصول الفقه : ١٧٠ / ٥ - ١٧٢ .

(١١١) تقدم ذكر ذلك في صفحة : ٥

(١١٢) قال العراقي : " وقوله : (والحقُّ أن يُحكَمَ بما يَلِيقُ) هذا من الزوائد على ابن الصلاح وهو متميز بنفسه؛ لكونه اعتراضاً على كلامه وتقديره : أن الحكم عليه بالحسن فقط تحكّم ، فالحق أن ما انفرد بتصحيحه يتبع بالكشف عنه ويحكم عليه بما يليق بحاله من الصحة ، أو الحسن ، أو الضعف " شرح التبصرة والتذكرة ، ألفية العراقي ، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي ت ٨٠٦ هـ ، حققه عبد اللطيف الهميم ، ماهر ياسين فحل ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٢ م : ١ / ١٢٠ .

(١١٣) قال الذهبي : في المستدرک جملة وافرة على شرطها _ أي البخاري ومسلماً _ وجملة كبيرة على شرط أحدهما لعل مجموع ذلك نحو نصف الكتاب ، وفيه نحو الربع مما صحّ سنده ، وفيه بعض الشيء - أو له علة ، وما بقي وهو نحو الربع ، فهو مناكير وواهيات لا تصح ، وفي بعض ذلك موضوعات ، قد أعلمت لما اختصرت هذا المستدرک ونهت على ذلك ، وفيه أشياء موضوعة ، ينظر : تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايّاز الذهبي ت ٧٤٨ هـ ، حققه بشار عوّد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، ط ١ ، ٢٠٠٣ م : ٨٩ / ٩ ، وقد اختصر ابن الملّقن استدراك الذهبي على الحاكم وحققه عبد الله بن حمد اللّحيان ، وسعد بن عبد الله الحميد ، ونشرته دار العاصمة سنة ١٤١١ هـ

(١١٤) قال ابن الصلاح : " إذا وجدنا فيما يروى من أجزاء الحديث وغيرها حديثاً صحيح الإسناد ، ولم نجده في أحد الصحيحين ، ولا منصوصاً على صحته في شيء من مصنفات أئمة الحديث المعتمدة المشهورة ، فإننا لا نتجاسر على جزم الحكم بصحته ، فقد تعذر في هذه الاعصار الاستقلال بإدراك الصحيح بمجرد اعتبار الأسانيد ؛ لأنه ما من إسناد من ذلك إلا وتجد في رجاله من اعتمد في روايته على ما في كتابه عرياً عما يشترط في الصحيح من الحفظ والضبط والإتقان ؛ فآل الأمر - إذن - في معرفة الصحيح والحسن ، إلى الاعتماد على ما نص عليه أئمة الحديث في تصانيفهم المعتمدة المشهورة ، التي يؤمن فيها ؛ لشهرتها من التغيير والتحريف ، وصار معظم المقصود بما يتداول من الأسانيد خارجاً عن ذلك ، إبقاء سلسلة الإسناد التي خصت بها هذه الأمة ، زادها الله تعالى شرفاً ، أمين " معرفة أنواع علوم الحديث ، لعثمان بن عبد الرحمن ، تقي الدين المعروف بابن الصلاح ت ٦٤٣ هـ ، حققه عبد اللطيف الهميم ، ماهر ياسين الفحل ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٤٢٣ هـ ، ٢٠٠٢ م : ٨٣ . وقد حمل بعض العلماء على ما ذكره ابن الصلاح من إطلاق المنع من التصحيح فاعترضوا عليه ورفضوا العمل بمقتضى رأيه كالإمام النووي والعراقي وابن حجر ، ينظر : التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث ، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ت ٦٧٦ هـ ، تحقيق محمد عثمان الخشت ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٥ هـ ، ١٩٨٥ م : ٢٨ ، النكت على كتاب ابن الصلاح ، لأبي الفضل



أحمد بن علي بن محمد ابن أحمد بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ، ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م: ٢٦٦/١ .

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي الفاكهي ت ٢٧٢هـ حققه عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر، بيروت، ط ٢، ١٤١٤هـ.
٢. أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، لأبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الغساني المكي الأزرق ت ٢٥٠هـ، حققه رشدي الصالح ملحس، دار الأندلس، بيروت.
٣. اختصار علوم الحديث، لأبي الفداء إسماعيل ابن عمر بن كثير البصري الدمشقي ت ٧٧٤هـ، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ٢.
٤. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني ت ٩٢٣هـ. المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، ط ٧، ١٣٢٣هـ.
٥. الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي ت ١٣٩٦هـ، دار العلم للملايين ط ١٥، ٢٠٠٢م.
٦. إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون، لعلي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي، أبو الفرج نور الدين ابن برهان الدين ت ١٠٤٤هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٤٢٧هـ.
٧. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي ت ١٣٩٩هـ، عنى بتصحيحه وطبعه محمد شرف الدين بالتقاي ورفعت بيلكه الكليسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
٨. الإيضاح في علوم البلاغة، لمحمد بن عبد الرحمن بن عمر، جلال الدين القزويني الشافعي ت ٧٣٩هـ حققه محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجليل، بيروت، ط ٣.

٩. البحر المحيط في أصول الفقه ، لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي ت ٧٩٤هـ ، دار الكتبي ، ط ١ ، ١٤١٤هـ ، ١٩٩٤م .
١٠. البحر المحيط في التفسير، لمحمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي ت ٧٤٥هـ ، حققه صدقي محمد جميل ، دار الفكر ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٠هـ .
١١. البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي ت ٧٧٤هـ، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي ، دار هجر ، الرياض ، ط ١ ، ١٤١٨هـ ، ١٩٩٧م .
١٢. البرهان في علوم القرآن، لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي ت ٧٩٤هـ حققه محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي ، ط ١ ، ١٣٧٦هـ ، ١٩٥٧م .
١٣. تاريخ الإسلام وَوَفِيَاتِ الْمُشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ ، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمِ الزَّيْنِيبِ الذهبي ت ٧٤٨هـ ، حققه بشار عوَّاد معروف ، دار الغرب الإسلامي ، ط ١ ، ٢٠٠٣م .
١٤. التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي ت ٦٧١هـ ، تحقيق ودراسة الصادق بن محمد بن إبراهيم ، مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع ، الرياض ، ط ١ ، ١٤٢٥هـ .
١٥. تسديد القوس في اختصار مسند الفردوس ، لأحمد بن علي بن محمد ، ابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ ، مخطوط في المكتبة الأزهرية .
١٦. التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ت ٦٧٦هـ، تحقيق محمد عثمان الخشت ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م .
١٧. تهذيب اللغة، لمحمد بن أحمد بن الأزهر الهروي أبي منصور ت ٣٧٠هـ ، حققه : محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط ١ ، ٢٠٠١م .
١٨. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (ﷺ) وسننه وأيامه، لمحمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري الجعفي ت ٢٥٦هـ ، حققه محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة ، ط ١ ، ١٤٢٢هـ .

١٩. جمهرة اللغة، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ت ٣٢١هـ، حققه رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط ١، ١٩٨٧م.
٢٠. حاشية الشيخ عبد الرحمن بن جاد الله البناني المغربي ت ١١٩٨ هـ، على شرح الجلال شمس الدين محمد بن أحمد المحلّي ت ٨٦٤ على جمع الجوامع لتاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي ابن السبكي ت ٧٧١، دار الفكر للطباعة والتوزيع، بيروت.
٢١. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الدمشقي ت ١١١١هـ، دار صادر، بيروت.
٢٢. الروض الأنف في شرح السيرة النبوية، لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي ت ٥٨١هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ.
٢٣. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، لمحمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني ت ١٢٠٦هـ، دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، ط ٣، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
٢٤. سلم الوصول إلى طبقات الفحول، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني العثماني المعروف بحاجي خليفة ت ١٠٦٧هـ، حققه محمود عبد القادر الأرنؤوط، مكتبة إرسিকা إستانبول، تركيا، ٢٠١٠م.
٢٥. سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، لعبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي المكي ت ١١١١هـ، حققه عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.
٢٦. سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ت ٧٤٨هـ، مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.
٢٧. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم مخلوف ت ١٣٦٠هـ، علق عليه: عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط ١، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م.

٢٨. شرح التبصرة والتذكرة، ألفية العراقي، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ابن أبي بكر بن إبراهيم العراقي ت ٨٠٦هـ، حققه عبد اللطيف المميم، ماهر ياسين فحل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط ١، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م.
٢٩. شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، لمحمد بن أحمد بن علي، تقي الدين أبو الطيب المكي الحسني الفاسي ت ٨٣٢هـ، دار الكتب العلمية ط ١، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.
٣٠. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي ت ٣٩٣هـ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت ط ٤، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م.
٣١. عقد الجواهر والدرر في أخبار القرن الحادي عشر، لمحمد بن أبي بكر بن أحمد الحسيني الشلي باعلوي ت ١٠٩٣هـ تحقيق إبراهيم أحمد المقحفي، مكتبة تريم، صنعاء، ط ١، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م.
٣٢. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ت ٨٥٢هـ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.
٣٣. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، لمحمد عبّد الحّي بن عبد الكبير الإدريسي الكتاني ت ١٣٨٢هـ، حققه إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٩٨٢م.
٣٤. لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن علي أبي الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقي ت ٧١١هـ، دار صادر، بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ.
٣٥. المختصر من كتاب نشر النور والزهرة في تراجم أفاضل مكة، لعبد الله مرداد أبي الخير ت ١٣٤٣هـ، اختصار وترتيب وتحقيق محمد سعيد العامودي وأحمد علي، عالم المعرفة، جدة، السعودية، ط ٢، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.
٣٦. المخصص، لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده ت ٤٥٨هـ، حققه خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

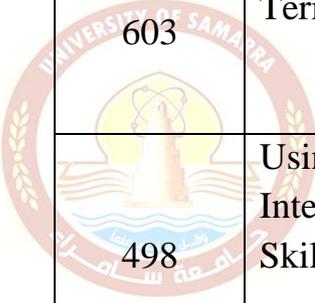
٣٧. المستدرك على الصحيحين ، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن نعيم بن الحكم النيسابوري المعروف بابن البيع ت ٤٠٥ هـ ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م .
٣٨. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (ﷺ) لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت ٢٦١ هـ ، حققه محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ط ١ .
٣٩. مشيخة أبي المواهب الحنبلي، لمحمد بن عبد الباقي الحنبلي البعلبي الدمشقي ت ١٠٤٤ هـ ، تحقيق محمد مطيع الحافظ ، دار الفكر ، دمشق ، ط ١ ، ١٤١٠ هـ .
٤٠. معجم البلدان ، لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ت ٦٢٦ هـ ، دار صادر، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٩٥ م .
٤١. المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الشامي أبو القاسم الطبراني ت ٣٦٠ هـ تحقيق فريق من الباحثين بإشراف وعناية سعد بن عبد الله الحميد ، وخالد بن عبد الرحمن الجريسي ، دون طبعة
٤٢. معجم تاريخ التراث الإسلامي ، علي قره بلوط ، دار العقبة ، قيصري ، تركيا ، ط ١ ، ٢٠٠٢ م .
٤٣. معرفة أنواع علوم الحديث، لعثمان بن عبد الرحمن ، تقي الدين المعروف بابن الصلاح ت ٦٤٣ هـ حققه عبد اللطيف المهيوم، ماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية، ط ١ ، ١٤٢٣ هـ ، ٢٠٠٢ م .
٤٤. مفتاح العلوم ، ليوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي ت ٦٢٦ هـ ، ضبطه وعلق عليه: نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، ط ٢ ، ١٤٠٧ هـ ، ١٩٨٧ م .
٤٥. المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم ، لأبي العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي ت ٦٥٦ هـ حققه وعلق عليه وقدم له: محيي الدين ديب ميستو وآخرون ، دار ابن كثير، دمشق ، بيروت ، ط ١ ، ١٤١٧ هـ ، ١٩٩٦ م .
٤٦. المناهل العذبة في إصلاح ما وهى من الكعبة ، لأحمد بن محمد بن حجر الهيتمي ، ت ٩٧٣ هـ تحقيق عبد الرؤوف بن محمد الكمالي ، دار البشائر الإسلامية ، ط ١ ، ١٤٢٤ هـ ، ٢٠٠٣ م .

٤٧. النكت على كتاب ابن الصلاح، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن أحمد بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ، ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م.

٤٨. النكت والعيون، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البغدادي الماوردي ت ٤٥٠ هـ، حققه السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٤٩. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي ت ١٣٩٩ هـ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١ م وأعدت طبعه بالأوفست دار إحياء التراث العربي بيروت، لبنان.



 <p>603</p>	<p>The Chronological Development of The Modern Financial Terminology (Financialization) From Arabic into English Lecturer. Ghada Saad Aldin M. Salih Aldabbagh Assistant Prof. Nameer Amir Alsaegh</p>	<p>1431-1464</p>
<p>498</p>	<p>Using Tape Material as a Mean to Help Students at Intermediate Schools Who Face Dyslexia to Improve Reading Skill Instructor. Alaa Ali Hasan Dr. Dunia Tahir Hameed</p>	<p>1465-1498</p>

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

607	The effect of the strategy of S.N.I.P.SP. on the literary achievement of fourth-grade students in the subject of history Teacher . Murad Ahmed Khalaf Professor Dr. Nidal Muzahim Rashid	1177-1210
631	The effect of learning cells strategy on the achievement of special education pupils and the development of some social skills Teacher. Haifa Abdul Rahman Ibrahim	1211-1246
509	Method of arranging time and its relationship to academic delay among students of religious education and Islamic studies (Al-Mu'tasim Islamic School as a model) Assistant Professor Dr. Adnan Talfah Muhammad Dr. Abdullah Ahmed Ibrahim	1247-1284
599	The Role of Recipient Trends in Choosing News TV Channels for Information about the Conflict in Yemen-Aanalysis Study According to the Information Seeking Theory- Prof. Dr. Youssef Hassan Mahmoud	1285-1320
550	The reality of the use of information and communication technology in the University of Baghdad From the point of view of students Prof. Dr. Najia Ibrahim Mohammed	1321-1362
<i>The English Language Subjects</i>		
514	Paragoge in English and Arabic Assistant Instructor Sua'ad Abd Al-Rahman Eltaif	1365-1382
698	STRUCTURE AND FUNCTIONAL ROLE OF PHRASEOLOGISTS IN RUSSIAN AND ARABIC LANGUAGES Dr. Kassim H. Najim	1383-1404
520	The Impact of Discursive Segmentation as a Strategy in Teaching Legal Translation from English into Arabic: A Case Study Lecturer. Mahmood Ibrahim Hamdan Assistant Lecturer. Gailan Mahmoud Hussein	1405-1430

642	The Orientation of The Justice and Development Party Government Towards the Political Foreign Turkish Affairs 2002 – 2007 (Historical Study) Assistant Professor Dr. Saad Abdel Aziz Muslot	845-874
633	The Fethullah Gulen Group and its Impact on Turkish – American Relations Dr. Afrah Nathir Jassim	875-908
665	The Cultural and Social Role of Awqaf in the Midle Maghreb During the Zayaniea(698- 845A.H /1299-1442A.D) Assistant Professor Dr. Reem Mahmoud Rashed	909-936
621	The reaction of the Iraqi press against alarming orders and crippling resolutions 1929-1936 Lecturer, Dr. Ali Mahfouz Al- Khfaf	937-968
366	Rashid Al-Salhi and his impact on the mathematic heritage Prof. Dr. Riad Said Latif	969-996
666	A geographical vision for city problems (Mosul city , case study) Lecture : nashwan Mahmoud .j.alzaidy	997-1018
679	Commercial Treatments and agreement between Oman and Britain during 18 th and 19 th Centuries Prof. Dr. Ali Hamza Abbas	1019-1054
617	Stations in domestic politics during the era the Prophet Mohamed peace be upon him Assistant teacher .Wehbe Abdul-Razzaq Abdul-Qahar	1055-1082
632	The Political Activity of the Zionist Movement in Britai 1897-1917 Assistant teacher Sahar Ali Sharif	1083-1118
<i>The Educational Sciences Subjects</i>		
646	The effect of using the shape strategy (vee) in developing mental concepts and cognitive motivation among students of the College of Education for the girl Assistant Professor Dr.Nada Luqman Muhammad Amin Al-Habbar	1121-1176

The History and Geography Subjects

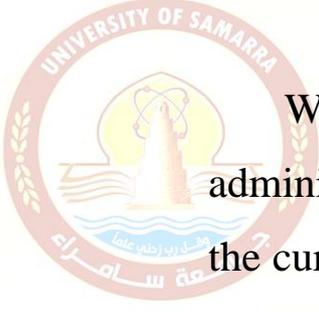
551	The Effect of Industrial Revolution In Developing The Transportation Routes And Means of Transport In Britain During Nineteenth Century (A historical study) Asst. pro. Harith A. AL-Tikrity (ph.D)	575-614
488	The impact of child mortality in early ages and government spending on the variation in the life expectancy of the population in Salah al-Din Governorate for the period (2010-2017) Teacher Dr. Adel Taha Shalal	615-638
689	Religious persecution of Rohingya Muslims in the state of Myanmar Study in geopolitics Assistant Professor Dr. Vian Ahmad Mohammad Teacher Dr. Suad Abdullah mohammed	639-666
499	The gods in the authority speech of the Achaemenian Kings: (An Analytical Study) Dr. Jassim Abbas Muhsin	667-692
556	Mechanism for designing and disseminating the digital geomorphological map COSRTE Anticline (case study) Master. Muhammad Najm Khalaf al-Jubouri Master . Nijm Abdullah Kamel Al-Karai	693-726
419	Building the mathematical model of transport demand by adopting the virtual sectors (Tikrit City) Researcher: Adel Jasim Muhammad Al-Khazraji Assistant Professor Dr. Nada Mohamed Abdel-Hayani	727-766
678	Social Changes in Libya During Monarchy 1951-1969 Assistant professor Dr . Nihaya Mohammed Salih	767-792
669	The Political and Economical Developments in Morocco in 1991-1999 M. Asst. Amal Jassim Hamid	793-826
609	The multiplicity and renewal of elites in light of the development of historical and intellectual elitist theory Assist. Prof. Dr. Musab Yousef Mahalla	827-844

The Arabic Language Subjects

534	The effect of the Qur'an on Kurdish poetry, the poet Mahwi is a model Assistant teacher Wissam Saud Hussein Assistant teacher Sirwan Jabbar Khader	309-332
202	Religious obligation and commitment in ancient Arabic poetry The first Abbasid era as an option Researcher Qais Allawi Khalaf Prof. Dr. Kamal Abdel Fattah Al-Samarrai	333-356
530	Poetic vision in diwan fada' aleasyi alkhms the poet Karam Al-Araji Assistant Teacher Ghassan Aziz Rashid	357-380
629	Narration as a figurative allegorical formation - the Iraqi sixty - poetic generation as a model Prof. Dr. Dalal Hashem Karim Assistant Teacher. Ibrahim Khazaal Khalifa	381-412
647	The Simulation of Text Thresholds in the Butterfly's Diwan by (Berwin Habib) Dr. Ali Hadi Hassan Hussein	413-438
171	Discarding the syntactic sign "Jazm" for the present verb which ends in Arabic vowels Dr. Saeed bin Muhammad Al Yazid	439-494
711	Place Effectiveness in Travel Literature, a Study of <i>Alhulom Albolivary (The Bolivarian Dream)</i> Asst.prof.D:Ahmed Hussein Ali AL-Dhufairi	495-528
573	The Stories of Al-Kahaf Ayas:- Analytical and Phonological Study Assistant Prof. Dr. Muhannad Ahmed Hassan	529-548
623	The level of chronological arrangement in poetry Abi Al-Qassem Al-Shabbi researcher. Ali Abdul Razzaq Ahmed Saleh Assistant Professor Dr. Ahmed Azzawi Mohammed	549-572

<i>Code No.</i>	<i>Contents</i>	<i>the page</i>
<i>Al Sharia Subjects</i>		
645	The foundations of Islamic economic and social development and its impact on society Dr. Ahmed wessam Alden Qawam ALkilidar	3-30
747	Reading verses in the Holy Quran (Objective study) Asst.pro. Dr. Ali Abdullah Ahmed Al-Rawi	31-58
667	Scientific rhetoric rooting in the divine self Establishing sanctification as a model Selected models Asst. Prof. Firas Madallah Majeed	59-106
613	The application of the Maqasid fundamentalist approach in saying the Prophet: Mu'asir al-Shabab Whoever is able to do this to you is allowed to marry, let him marry. He turns a blind eye, and is fortified to the vagina. Dr. Muhammad Ali Merhi	107-134
578	Signatures of Caliphs, Princes and Judges A doctrinal study Assistant Professor Dr. Issa Ahmed Mahal Al-Falahi Assistant Professor Dr. Inas Abdul Razzaq Ali	135-184
544	The efforts of the scholar Sheikh Abdullah bin Bayyah in Islamic thought, Analytical study of the concept of "reconciliation" Dr. Muhammad Ali Islam Student Abeid	185-208
644	The narrators, who were weak by Imam Al-Aqili in his weak book, and documented by Imam Al-Dhahabi in his book Al-Mughni - Critical Study- Prof. Saadoun Mohamed Mahmoud	209-242
456	Qur'at Al_Aeen from Enjoy this house, it was demolished twice Written by Sheikh Muhammad Ali bin Alan Al-Siddiqi Al-Shafi'i (1057-H) Study and investigation Dr. Muhammad Ali Matar	243-282
661	Milestones of the human unit Quranic study Teacher.Dr.Mahmood nasir zuraw	283-306

In the Name of God, the Most Gracious, the Merciful



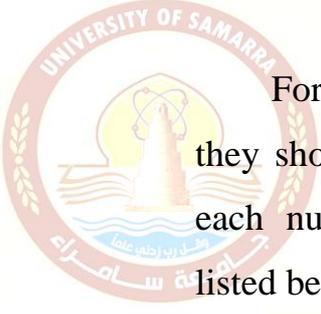
Without any doubt or exaggeration, our succeeded administration is proved in the Sura Man-Ra' Journal despite the current circumstances of the Corona pandemic, so we do not hesitate to complete the work perfectly, whether the work is through electronic communication or requires our continuous presence, in order to obtain the best satisfactory results appropriate to Samarra University - College of Education demands, as the name of the journal governs us, it is only accept the sober scientific level that brings us a good reputation. Therefore, it is decided to increase the number of published researches even if this matter requires to have two parts published issue of the journal in addition to what we do in terms of imparting the scientific nature of the journal's character is through full commitment to the conditions of scientific publication that make this journal an example for some journals that do not hesitate to contact us to find out how the journal has brought its scientific standing and its knowledge value, and praise be to Allah for our success and facilitation of things.

ISSN : 1813-6798

Prof. Dr. Dalal Hashem Karim

Editor عن كلية التربية / جامعة سامراء

To subscribe to the journal



For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Prof. Dr. Dalal Hashem Karim
The editor-in-chief of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 –
009647700888734 - 009647800081044

مجلة سر من رأي
ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

❖ The researcher gives the researcher a copy of his research after publishing.

❖ Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

❖ If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published



مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165

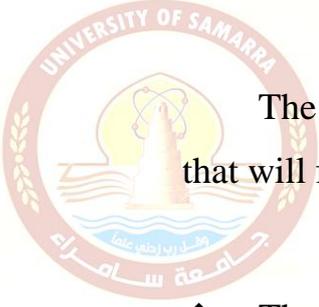
Editor in Chief: Prof. Dr. Dalal Hashem Karim

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 -- 009647700888734 -- 009647800081044

مجلة للدراسات الانسانية وخدمه من اختصاصية
صدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Formatting Guidelines



The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the researcher for publication

- ❖ The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- ❖ The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- ❖ After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- ❖ Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- ❖ Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- ❖ The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- ❖ The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- ❖ Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- ❖ The researcher is ought to pay (80,000) eighty thousand Iraqi dinars is paid to the journal for publishing fees inside Iraq.



present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- ❖ The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- ❖ Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Publishing instructions in the journal of **Surra Man Ra'a**

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country. It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- ❖ The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- ❖ The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- ❖ The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- ❖ The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't be published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- ❖ The researcher must present the following in the submitted research:
- ❖ On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- ❖ Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly

Editorial Board :

- Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts –
Helwan University \ Egypt**
- Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical
Education and Sports Sciences –
University of Samarra \ Iraq**
- Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and
Social Sciences –
University IBN Khaldoun \ Algeria**
- Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts -
Menoufia University \ Egypt**
- Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College
of Arabic Language - Umm Al
Qura University \ Kingdom of
Saudi Arabia**
- Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**
- Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts –
Kuwait University \ Kuwait**
- Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz \ College of Education –
University of Samarra \ Iraq**

مجلة سر من رأي

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء



Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 16./No. 64. 15th Year. September / 2020A.D/
1441AH

International code:
ISSN 1813 – 6798

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341
year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Dalal Hashim Karim (Arabic dept.)

Editing Manager :

Lecturer Dr. Murad Ahmed Kalef (Responsible for the Postgraduate Sector)

Arabic Language Proofreader :

Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)

English Language Proofreader :

Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)

Administrative and Technical Affairs Manager:

Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

Economy affairs: Mrs. Samara Yousef Mahmoud

Printing Layout: Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah

E-mail: journal.of.surmanraa@gmail.com

Cell phone: 009647731686636 – 009647905825190 - 009647700888734 -
009647800081044

*Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education*



SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

*Vol. 16./No. 64. 15th Year.
September / 2020 A.D / 1441 AH*

*Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 6798*